يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٦ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٨٨

VOL 88/38 — 16.3.82

مباحثات القذافي – كرايسكي تثير اهتماما عالميا واسعا

★ لا حل بدون مشاركة م. ت. ف ★

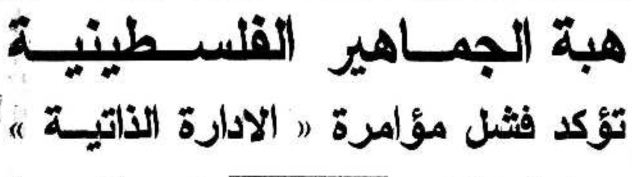
● فينا — اثارت زيارة الزعيم الليبي معمر القذافي في النمسا ومباحثاته مع المستشار برونو كرايسكي اهتمام المراقبين والدوائر السياسية في العديد من دول العالم . وابرزت وكالات الانباء البيان المشترك الصادر عن مباحثات الرئيسين والذي اكدا فيه على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في اية محاولة لايجاد تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية في الشرق الاوسط .

واشارت وسائل الاعلام العالمية الى تصريحات القذافي حول مشكلة الشرق الاوسط والوضع الدولي عامة ووصفتها بالاتزان والواقعية .

وكان الزعيم الليبي قد عقد مؤتمرا صحفيا في العاصمة النمساوية ندد فيه بالسياسة الامريكية العدوانية في الشرق الاوسط . واشار الى ان الرئيس الامريكي ريغن يمارس في سياسته الاوروبية نهجا قد يؤدي الى اندلاع نزاع مسلح بما يترتب عليه من آثار ماساوية بالنسبة للبشرية كلها . وادان تدخل الولايات المتحدة في شؤون الدول الداخلية مثل بولندا وكوبا ونيكاراغوا وانغولا وغيرها .

وحول اتهام ليبيا بتشجيع الارهاب قال القذافي انها اكذوبة امريكية – صهيونية تروج لها وسائل الاعلام الغربية . وتحدى الولايات المتحدة

— البقية ص ٦ ع ٥ —



هبة الجماهير الفلسطينية تؤكد فشل مؤامرة « الادارة الذاتية »

★ مجلس البيرة : لن نكون جسرا لتمرير حلول يرفضها شعبنا ★

● القدس — لمراسلنا — واصلت جماهير الشعب العربي الفلسطيني مقاومتها سلطات الاحتلال فخرجت جموعها امس الاثنين ، ولليوم التاسع على التوالي ، الى شوارع رام الله وبيت لحم وبيت ساحور ومخيمي الامعري وقلنديا لتعلن استنكارها لاعمال القمع الدموية في مخيم الدهيشة .

وفي الوقت نفسه انضم ابناء مخيم الدهيشة الذين بقوا خارج الحصار المفروض على المخيم في مظاهرة مع طلاب جامعة بيت لحم للتنديد بالارهاب فاطلقت قوات الاحتلال النار عليهم واصيب خلال ذلك الطالب جمال صبحي من بيت صفافا .

ويفيد مراسلنا في القدس ان جنود الاحتلال تعمدوا في هذه المرة ايضا ايقاع الاصابات بين المتظاهرين . وبالاسلوب نفسه فرقت قوات الاحتلال المظاهرات في مدن الضفة المحتلة الاخرى . ونفى اهالي مخيم الدهيشة امس ، الاثنين ، النبا الذي نشرته بعض الصحف عن اطلاق سراح معتقلي المخيم الثلاثين .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت حظر التجول في مخيم الدهيشة وخلال ذلك داهمت البيوت بوحشية بذريعة قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وامرت هذه السلطات الاهالي بالخروج الى ساحة المدرسة ، حيث اجبرتهم على الجلوس وسط برك المياه الباردة. واختارت ٣٠ شابا وشيخا لاجبارهم على حراسة الشارع العام . الا ان هؤلاء رفضوا ذلك . فقامت سلطات الاحتلال باعتقالهم .

وقبل ذلك تظاهر الاهالي لمدة ثلاث ساعات .

هذا واعتقلت سلطات الاحتلال العشرات من الاهالي . اما في قرية عبدان قضاء رام الله المحتل فقد جرح المستوطنون الكولونياليون شابا فلسطينيا آخر .

ويشير المراقبون الى ان استشراس ادارة البروفيسور ملسون جاء بعد فشله وسلطات الاحتلال في تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » وفرضها على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . فقد اكد المجلس البلدي في مدينة البيرة المحتلة امس ، الاثنين ، رفضه لطلب ملسون الاجتماع به . وجاء في بيان أصدره المجلس البلدي في البيرة : « لقد قام ابناء شعبنا ومدينتنا في العام ١٩٧٦ بانتخابنا لتقديم الخدمات العامة لهم ضمن قانون البلديات وضمن أسس ثابتة معروفة للجميع ومن هذا المنطلق فاننا انتخبنا لنخدم مدينتنا وشعبنا . ولم ننتخب لنصبح جسرا تمر عليه حلول ومشاريع يرفضها هذا الشعب كالادارة المدنية والحكم الذاتي ، حيث انها موجهة ضد قضيته العادلة ونضاله المستمر من اجل تحقيق مصيره » .

واصدر في اليوم نفسه مجلسا بلديتي رام الله ونابلس بيانا تضامنيا مع مجلس بلدي البيرة . كذلك افشل اهالي بيت صفافا امس الاول ، الاحد ، محاولة لتشكيل لجان عميلة على غرار « روابط القرى » بايعاز من بلدية تيدي كوليك والوكالة اليهودية .

وكان طلاب مدينة طولكرم قد افشلوا في نهاية الاسبوع الماضي زيارة لتاحم ملسون لمعهد الدراسات العليا. ولليوم الثالث على التوالي استمر الطلاب في التظاهر منددين بالادارة المدنية. ورفع المتظاهرون في مدرسة « الفاضلية » الثانوية العلم الفلسطيني ومنعوا جنود الاحتلال من دخول المدرسة . الا ان قوات الاحتلال وباللجوء الى الرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع والى القمع الدموي اقتحمت المدرسة واعتقلت مئات الطلاب . وساقتهم الى سجن طولكرم ، حيث تعرض الطلاب للاهانات البذيئة ولاعمال القمع والتعذيب . كذلك أصدرت المحاكم العسكرية الميدانية أحكامها القاسية على العشرات من الطلاب .

كما قامت سلطات الاحتلال امس الاول باعتقال الصحفي رضوان أبو عياش لعدة ساعات في مدينة رام الله بدعوى انه ساعد الصحفيين الاجانب في جولة قاموا بها في المدينة . وجاء هذا الاعتقال الاستفزازي ، الذي استمر خمس ساعات ، في الوقت الذي ترتفع فيه بعض الاصوات الاسرائيلية المطالبة باغلاق الضفة الغربية أمام الصحفيين الاجانب .

(اقرأ الافتتاحية)

مائير فلنر لرئاسة الكنيست : اوقفوا استفزازات زلم « روابط القرى » !

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي مائير فلنر بوقف استفزازات زلم « روابط القرى » ضد الاهلين الفلسطينيين في منطقة رام الله – البيرة. جاء ذلك في طلب مستعجل لجدول الاعمال وجهه النائب فلنر الى رئاسة الكنيست ، أمس الاثنين ، وقدم فيه امثلة عينية على ممارسات زلم «روابط القرى» المسلحين التي تجري تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال .

كلمة الاتحاد

الفشل مصير حملة الارهاب الكثيفة

يصل القمع والارهاب في الضفة المحتلة الى مرحلة اعلى من العنف والسادية .. واصبح اطلاق النار على المتظاهرين الفتيان وسقوط الضحايا واعتقال الفتيات وتعذيبهن ظاهرة يومية في مدن الضفة ومخيمات اللاجئين فيها .

وفي الوقت نفسه تكثف سلطات الاحتلال العسكري بتغطية « مدنية » مساندتها « روابط القرى » عسكريا بتسليحها .. وسياسيا بتشجيعها .. وماليا بزيادة مساعداتها المالية ..

وفي سبيل تأكيد ذلك استقبل رئيس الوزراء مناحم بيغن رئيس « رابطة قرى الخليل » ! مصطفى دودين وامتدح جرائته .. ووعده ببحث طلبه بتقديم هبة مالية بقيمة ٤٠٠ مليون شاقل (٤٠٠٠ مليون ليرة) .

ومن الواضح الان ان سلطات الاحتلال تهدف الى تحويل الروابط التي اقامتها الى عصابات مسلحة تسيطر على الساحة الفلسطينية في الضفة حتى تصبح جهاز الادارة الذاتية .. واداة تكريس الاحتلال والضم .

وعلى هذا الضوء يتضح بعد قرار الحكم العسكري نزع شرعية لجنة التوجيه الوطني باعتبارها « ذراع منظمة ارهابية » — هي منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد تساءل الكثيرون : لماذا اتخذ حكام اسرائيل هذا الاجراء الان خصوصا وان سلطات الاحتلال شلت اللجنة عمليا بفرض الاقامات الاجبارية على عدد كبير من القادة الوطنيين .. وقيدت حركة رؤساء المجالس البلدية .. واشاعت ارهابا وحشيا في الضفة والقطاع المحتلين ؟

يعتقد المراقبون ان قرار حظر عمل لجنة التوجيه الوطني ،المحظور عمليا ، يهدف الى تمهيد الطريق امام مزيد من العنف والهجوم على القوى الوطنية ، والى تسويغ اجراءات ملموسة تمهيدا لحل المجالس البلدية مثلا .. او لابعاد عدد من رؤسائها وغيرهم من القادة الوطنيين بذريعة القيام بنشاط غير مشروع ستقرر السلطات تعسفا انه في اطار اللجنة ..

فبذلك تتصور سلطات الاحتلال انها « طهرت » الساحة السياسية من العقبات امام صعود « الروابط » واحتلالها مركز الصدارة .

ولكن ممارسات القمع المتواصلة .. ومعها هذه الخطوة تؤكد على ان حكام اسرائيل اخفقوا في تمرير مؤامرة الادارة الذاتية تماما .. واخفقوا في خلق دمى تستطيع ان تتظاهر بالقدرة على تمثيل الشعب العربي الفلسطيني في المنطقتين الفلسطينيتين المحتلتين..ولذلك صعدوا حملتهم لاجتياح مواقع القوى الوطنية وتمكين « الروابط » من احتلالها ..

وهم بهذا واهمون .. ومصابون بالعمى السياسي الذي يحرمهم من ادراك الحقيقة الجوهرية التي اثبتتها احداث حوالي ١٥ سنة من الاحتلال ، والارهاب والعنف الوحشي واجراءات القمع والابعاد ..

ان الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع هي التي انبتت لجنة التوجيه الوطني .. وصاغت برنامجها الكفاحي التحرري .. وبهدي وعيها وانتمائها الى الشعب العربي الفلسطيني هي التي بايعت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا .. وبعمق وطنيتها هي التي رفضت الادارة الذاتية رفضا قاطعا واعلنت تمسكها بحق تقرير المصير واقامة دولتها الوطنية المستقلة ..

ولذلك ستعرف كيف تحبط هذا الهجوم الاحتلالي الجديد على حقوقها وستفشل بنضالها الثوري البطولي مخطط خلق دمى الروابط لتمرير شكل جديد من اشكال الادارة الذاتية .

وفي هذا النضال لن تكون الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع وحيدة فالى جانبها تقف القوى الدمقراطية في اسرائيل والقوى الثورية والتقدمية في الاقطار العربية والعالم .

(« الاتحاد »)

رنا العاروري الاحتلال ضربها وبكى سبقها واعتقل

● القدس — لمراسلنا — تستمر سلطات الاحتلال في اعتقال الطالبة رنا العاروري في سجن المسكوبية . وتدعي سلطات الاحتلال ان الطالبة رنا العاروري هاجمت احد جنود الاحتلال في بير زيت واعتدت عليه وحاولت انتزاع سلاحه . ويذكر ان الطالبة رنا العاروري (١٧ عاما) تعرضت للاعتداء عليها وضربها وحشية قبيل احتفال يوم المرأة العالمي في رام الله في الاسبوع الماضي .

مؤتمر النقابات السوفييتية يبدأ اعماله في موسكو

★ سليم القاسم وابراهام ليفنبراون يمثلان الجبهة الى جانب ١٤٠ وفدا أجنبيا مشاركا في المؤتمر ★

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — يبدأ مؤتمر النقابات السوفييتية السابع عشر ، اليوم الثلاثاء ، اعماله باشتراك ١٤٠ وفدا اجنبيا من مختلف انحاء العالم بما فيها وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت المكون من الرفيقين سليم القاسم ، وابراهام ليفنبراون ، عضوا اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، الذي غادر البلاد امس الاول ، الاحد ، متوجها الى العاصمة السوفييتية .

وتجدر الاشارة الى انه توجد في الاتحاد السوفييتي ٣٢ نقابة فرعية يوحدها مركز قيادي هو « الاتحاد المركزي للنقابات السوفييتية » الذي يعتبر اكبر منظمة اجتماعية في الاتحاد السوفييتي وينتمي الى عضويته اكثر من ١٣٠ مليون شخص . وهذا يعني ، عمليا ، جميع العاملين في الاقتصاد الوطني في البلاد .

وفي ظل الاشتراكية يتسع باستمرار مجال نشاط النقابات التي تشترك في وضع خطط التطور الاجتماعي والاقتصادي وتراقب قوانين العمل وتعمل على تحقيق جميع الاجراءات الخاصة بتحسين رفاهية الكادحين .

واشارت صحيفة « ترود » السوفييتية ، بمناسبة انعقاد المؤتمر ، الى ان الدستور السوفييتي الذي اقر في العام ١٩٧٧ اعطى النقابات حقوقا ذات صبغة شرعية تمكنها من وضع مشاريع القوانين وتقديمها للسوفييت الاعلى للمناقشة الى جانب الاشراف على ميزانية الدولة المخصصة للضمان الاجتماعي والتي تزيد بمرتين ونصف المرة عن الميزانية المخصصة للدفاع . وتصرف هذه المبالغ الطائلة لدفع الاعانات للعاملين في فترة المرض وللراحة والاستجمام خلال الاجازات ، خاصة وان النقابات تشرف على شبكة واسعة من المصايف حيث تقام بيوت الراحة وبيوت الاستجمام والفنادق ، وكل ذلك على حساب الميزانية القومية العامة في الاتحاد السوفييتي .

الامبريالية الامريكية تصعد تآمرها على اقطار امريكا اللاتينية

● منغوا — حذر رئيس مجلس الدولة في نيكاراغوا من اخطار عدوان امريكي سافر على بلاده . وقال في مؤتمر صحفي ان القوات الامريكية بدات في اجراء مناورات واسعة في اراضي كوستاريكا المجاورة . واضاف : ان ذلك يعتبر مقدمة لشن مثل هذا العدوان .

واكدت شبكة التلفزيون الامريكية « اي. بي. سي » هذا التوجه لدى الامبريالية الامريكية بقولها : ان ادارة ريغن شكلت وحدات خاصة للقيام بمثل هذا التدخل في نيكاراغوا . وذكرت وكالات الانباء ، ان الادارة الامريكية تهدد بالقيام باعمال انزال في قاعدة « جرينادا » الواقعة فوق الاراضي الكوبية وذلك في مسعاها لتهديد جمهورية كوبا الاشتراكية .

ولاحظت وكالات الانباء ان الادارة الامريكية تشن منذ وقت بعيد حملة دعائية واسعة النطاق معادية للانظمة الثورية والدمقراطية في امريكا الوسطى . وانها تدعي بوجود تدخل كوبي – نيكاراغواني في احداث السلفادور . وقامت وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي بمحاولة – مريعة في فشلها لاثبات ادعاءاتها بتدخل نيكاراغوا في الحرب الاهلية في السلفادور . فقد عقدت مؤتمرا صحفيا في واشنطن ارادت به اثبات مزاعمها بشهادة الشاب النيكاراغواني اورلندو خوسيه مارتينس ، الذي وقع اسيرا في السلفادور في العام الماضي . ولكن الشاب النيكاراغواني اعلن في ذلك الاجتماع انه ذهب الى السلفادور

— البقية ص ٦ ع ٤ —

الاحتلال يستشرس لارغام اهالي الجولان على الرضوخ

★ نساء الجولان يستصرخن أصحاب الضمائر : ساندوا المعركة من أجل الماء والحليب والسكر والحياة لاطفالنا ★

★ «اعتقال» جميع المواشي والتهديد بذبحها اذا لم يطلب اصحابها الهوية ★ ٤٠٪ من الاطفال والفتية (حتى ١٤ عاما) مرضى بالحصبة ★ الشيخ امين طريف يتوجه الى الحكومة طالبا فك الحصار ★ توفيق طوبي يطرح الموضوع في الكنيست ★

● الجولان — خاص — اصدرته نساء الجولان العربيات نداء حارا يعصر القلوب بالالام يناشدن فيه ابناء وبنات الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل وجميع اصحاب الضمائر ان يهبوا لفك الحصار الاحتلالي القاتل عليهن وعلى اطفالهن وعائلاتهن وارسال الغذاء الضروري والدواء لاطفالهن.

وجاء في النداء الذي صدر قبل اسبوع « .. فالحليب المطلوب لارضاع اطفالنا قد نفد ولم يبق الا الماء والسكر . مما ادى الى انتشار الامراض بين الاطفال مثل الاصفرار ونزيف الدم من الفم والانف . وعدد كبير من النسوة ولدن داخل البيوت اذ لم يستطعن الوصول الى المستشفيات نتيجة الحصار . وقد بلغ شطط العسكريين ووحشيتهم حد ان قاموا بضرب النساء وجرهن من الشعر وملاحقتهن بالطائرات وزجهن في المعتقلات حيث لاقين من صنوف المعاملة السيئة ما نخجل من ذكرها » .

وفي الوقت نفسه يؤكد النداء : « نحن على استعداد لبذل الغالي والنفيس في سبيل صون الكرامة والشرف . فنحن اصحاب قضية عادلة . لكننا نعلنها صرخة مدوية الى كل من تجري في عروقه الشهامة والنخوة ويؤمن بحق الانسان . نناشدكم ان تضموا صوتكم الى صوتنا والتضامن معنا .. » .

● اعتقال المواشي

وفي آخر رسالة مهربة وصلت الينا وردت الحقائق التالية عن فظائع الاحتلال :

★ في يوم امس الاول الاحد « اعتقلت » سلطات الاحتلال جميع المواشي في قرى الهضبة وحجزتها في مكان واحد ثم جمعت اصحابها وابلغتهم انها ستترك المواشي تموت الا اذا تراجع اصحابها وتقدموا بطلبات للحصول على الهوية الاسرائيلية .

★ ٤٠٪ من ابناء الهضبة الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة اصيبوا حتى الان بمرض الحصبة .

★ قوات الاحتلال تدور في صباح كل يوم في القرى وتعلن من خلال مكبرات الصوت ان كل من لا يتقدم بطلب الحصول على هوية حتى اول نيسان القادم سيحاكم ويغرم بدفع ١٥ الف شاقل ويحكم بالسجن لفترات طويلة .

★ تزداد القيود على الاهالي اكثر . وفي الاونة الاخيرة اغمي على احد الوطنيين المعروفين في مجدل شمس هو السيد عز الدين ابرهيم عبد الله . وحين ذهب شقيقه الى الحاكم العسكري طالبا تصريحا للخروج به الى المستشفى ساله : هل هو عز الدين المعروف اياه . فحين رد بالايجاب قال له الحاكم : اذن عد اليه . ولينتظر حتى يموت .

ويؤكد اصحاب الرسالة ان قائد منطقة الشمال ، امير دروري ، يشرف بنفسه على ممارسات الاحتلال . ويضيفون : التقى دروري مؤخرا بمجموعة من الشباب في منطقة الجدل . واخذ يردد التهديدات المعروفة . فساله احدهم : لو فرضنا ان الجيش السوري احتل قريات شمونة وحاول فرض الجنسية السورية عليك هل كنت تقبل بحملها . فاجاب بالسلب وغادر المكان .

● الجبهة

ويفيد مراسلنا البرلماني بان النائب توفيق طوبي ، تقدم امس الاثنين بطلب الى رياسة الكنيست دعاها فيه باسم كتلة الجبهة ان تجري بحثا عاجلا في الكنيست حول قرار فرض الهوية الاسرائيلية المدنية على اهالي الجولان بالقوة ابتداء من اول نيسان.

● الشيخ طريف

ومن جهة اخرى اخذت الصحف الاسرائيلية تتحدث عن قلق وتذمر شديدين يسودان ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل بسبب الممارسات الوحشية للاحتلال ضد الاشقاء في الهضبة . وعلمنا ان وفدا من شباب الهضبة التقى الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل ، وطرح امامه الوضع في الجولان مطالبا تدخله لرفع الحصار واحترام ارادة اهالي الجولان . وقام الكاتب سلمان ناطور، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان ، الذي رافق الوفد بتسليم رسالة من رجال الدين في الجولان اليه ، يطالبون فيها رجال الدين الدروز في اسرائيل بالقيام بالواجب لنصرة الاشقاء في الهضبة والاحتجاج على ممارسات الاحتلال ضدهم امام الحكومة الاسرائيلية . وقد وعد الشيخ طريف ان يتوجه بطلب الى رئيس الحكومة لرفع الحصار والاستجابة لمطالب الاهالي كما طلب ان يطلع على تقرير اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن زيارتهم ومشاهداتهم في الجولان في ظل الحصار .

ويذكر ان اوساطا حكومية اخذت تتحدث بغطرسة رافضة وبكل وقاحة تدخل قادة الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل .

● التضامن

هذا وتستمر حملة التضامن مع احرار الجولان في مختلف انحاء البلاد. وقد اقامت نساء بركا مظاهرة امس الاثنين في سوق القرية . كذلك نظمت مظاهرة مماثلة في شفاعمرو . وعقدت اجتماعات شعبية في مختلف انحاء البلاد . وفي مجلس عمال مركز الجليل استجاب الاعضاء لطلب كتلة الجبهة (نايف سليم وجمال معدي ومحمد بيتم) وقرروا ارسال برقيات الى قادة الهستدروت القطرين وفي قريات شمونة يطالبونهم فيها بعدم فصل اي عامل من عمال الهضبة المضربين والحفاظ على حقوقهم . وتقرر ان يتوجه وفد عن المجلس لمقابلة المسؤولين اذا لم يستجب لهذا الطلب.

● تعذيب زوجة القضماني

بعد مماطلة دامت اربعة ايام

— البقية ص ٦ ع ١ —

● جانب من الحضور في المؤتمر الشعبي القطري تضامنا مع احرار الجولان السوريين الذي عقد يوم الخميس الماضي في سينما « بستان » بعكا القديمة

(صور خاصة بـ « الاتحاد » . تصوير صالح شعيب)

مجلة « فلسطين الثورة » تحذر اسرائيل من مغبة اجتياح لبنان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — في الوقت الذي يواصل فيه حكام اسرائيل استعداداتهم الاعلامية والعسكرية للعدوان على لبنان حذرت صحيفة «فلسطين الثورة» امس الاول ، اسرائيل من ان اي هجوم تقوم به على المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان سيواجه برد فلسطيني عنيف سيكلف اسرائيل ثمنا باهظا .

واستطردت « فلسطين الثورة » فكتبت ان التطور الهام الذي يدخل مسرح الصراع الان هو ان الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية يقولون لاسرائيل وامريكا ان التضامن مع المنظمات الفلسطينية له جانب عملي ايضا . وهذا الجانب العملي قادر على الدخول في الصراع لمنع اسرائيل من فرض سلامها الزائف على الشعب الفلسطيني وعلى المنطقة باسرها .

ومن ناحية اخرى يواصل حكام اسرائيل اطلاق التهديدات ضد الثورة الفلسطينية بحجة تعاظم وجودها العسكري في الجنوب اللبناني .

واشارت صحيفة « دافار » ، امس الاثنين ، الى انه عقدت يوم الاحد (٣/١٤) في القدس « مشاورات على مستوى عال » حلل خلالها وزير الحرب شارون استعدادات الفدائيين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني « مرفقا ذلك بالمعطيات والرسوم التخطيطية والخرائط والصور التي التقطت من الجو » .

وقال مناحم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، ان الانفجار الذي وقع في حولون في الاسبوع الماضي « يشكل ذروة جديدة في سلسلة أعمال الفدائيين الفلسطينيين » .

— البقية ص ٦ ع ٦ —

علي عاشور الى الهند

● تل ابيب — خاص بـ«الاتحاد» — غادر البلاد متوجها الى الهند ، يوم أمس الاول الاحد ، الرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » .

وسيمثل الرفيق عاشور حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي الـ ١٢ الذي يبدأ اعماله يوم الثلاثاء القادم (٢٣ الجاري) .

عودة سميح القاسم

● تل ابيب خاص بـ«الاتحاد» — عاد الى البلاد ، يوم أمس الاول الاحد ، الرفيق الشاعر سميح القاسم ، عضو اللجنة المركزية للحزب .

وكان الرفيق القاسم قد قام بجولة شملت بلجيكا ، حيث شارك في نشاطات اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني وفرنسا، حيث مثل حزبنا في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي وعددا من الاقطار الاشتراكية ودول اوروبا الغربية في اطار جولة جمع التبرعات لحملة لتجديد مطابع «الاتحاد» بالاشتراك مع الرفيق اميل حبيبي .

ويذكر ان المبلغ الذي جمع حتى الان في نطاق هذه الجولة قد تجاوز الـ ٩٠ الف دولار .

الصحف السوفييتية تدين زيارة متيران لاسرائيل

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — ادانت الصحف السوفييتية في اعدادها الصادرة امس الاول ، الاحد ، زيارة الرئيس الفرنسي متيران الى اسرائيل . واعتبرت الصحف السوفييتية هذه الزيارة « انزلاق هوت اليه السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط وذلك بتاييدها لسياسة اسرائيل » . وقالت صحيفة « ازفستيا » ان متيران لم يستطع في اثناء زيارته ان يثبت كون سياسته متوازنة في هذه المنطقة . فقد ابتعد متيران عن المبادئ التي صاغتها دول السوق الاوروبية المشتركة . كما ان متيران يهدف الى الابتعاد عن الدول العربية وذلك بمساندة سياسة اسرائيل العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني » .

الذكرى الخامسة لاستشهاد كمال جنبلاط قائد الحركة الوطنية اللبنانية



● بيروت — احيت جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني ، امس الاول (٣/١٤)، الذكرى الخامسة لاستشهاد قائد الحركة الوطنية اللبنانية كمال جنبلاط في مهرجان حاشد عقد في مدينة عالية .

وحضر المهرجان قادة الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية والسفير السوفييتي وممثلو السلك الدبلوماسي في بيروت وعدد من الوزراء واعضاء المجلس النيابي ووفود من جميع انحاء العالم جاءت لتؤكد تضامنها مع الحركة الوطنية اللبنانية في ذكرى استشهاد قائدها .

والقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة الثورة الفلسطينية في المهرجان . كما استمعت الجماهير الحاشدة الى كلمات وليد جنبلاط ، نجل الشهيد ورئيس المجلس السياسي المركزي ، هيئة الحركة الوطنية اللبنانية ، ومحسن ابراهيم، الامين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي ، وشفيق الوزان ، رئيس الحكومة اللبنانية .

وجدد مهرجان الوفاء للشهيد كمال جنبلاط العهد على حماية الجنوب والثورة الفلسطينية ومنع تقسيم لبنان وصهينته وسقوطه بايدي الفاشية .

تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى
لا ترى في الكون عبدا
(ابو سلمى)

ميزانية اسرائيل للعام ١٩٨٣/٨٢ :

تتحول اسرائيل تدريجيا الى دولـــة عســـكريـــة مـــن الطراز الاول تعيش عـــلى الحــــراب . .

✱ أولوية للنفقـات العسكريـة والاستيطـان الكولونيـالى (٦٨ بالمئة) على حساب الخدمـات الشعبيـة (١٢،٤ بالمئة) ✱ المصانـع الـ ١٢ الكبرى تدفع ضـرائب بنسبـة ٢،٥ با لمئـة فقط ✱ ميزانيـة تمييز قومى ضد الموا طنـين العـرب وسلطـاتهم المحليـة ✱

✱ بقلم ـ مـاير فلنـر ✱

● ان الميزانية التى نبحثها اليوم هى ميزانية مضخمـة (٤٧٥ مليـار شاقل) . يمكن بمبلغ أقل من هـذا حل مشاكل اسرائيـل الاقتصاديـة والاجتماعية . ولكن كما يظهر فـان هذه الميزانية الضخمة ليس فقط انها لا تحل المشاكل وانما تزيدها تعقيدا .

اذا اردنا ان نحدد الميزانية فهى ميزانية تحضر لحرب عدوانية جديـدة وتعميق للممارسـات الكولونياليـة فى المناطق المحتلة وضمها الى اسرائيل واعادة تقسيم الدخل القومى لصالح أصحاب الرساميل الكبيـرة وضـد العاملين والفئات الوسطى . انهـا ميزانية تعميق الارتبـاط بالاحتكـارات الاجنبية وخصوصا الامريكية وابعـاد الاستقـلال الاقتصـادى وتقليـص الخدمات الشعبيـة وزيادة وتأثـر التضخم المالى . ومن جهة أخرى فهذه ميزانية تتناقض مع مصالح شعـب اسرائيل والاقتصاد الاسرائيلى وجمهور العاملـين . ولهذا نطالب باعـادة الميزانية الى الحكومة .

● أساس الميزانية ـ الجيش والاستيطان الكولونيالى ●

ان اساس الميزانية هو الانفاق على المصروفـات العسكرية والاحتـلال والمستوطنات الكولونيالية ومن أجـل تسديد ديون وفوائدها تم استقراضها للمقتنيات العسكرية فى الفترة السابقة.

جدول النفقات العسكرية والاستيطانية والديون الخارجية
(بملايين الشواقل)

ميزانية « الامن »	١٢،٠٢٢٠
نفقات عسكرية واستيطانية	٥،٨٨٠
احتياطى اقتصادى	١٦،٤٢٢
طاقة نووية	٤٨٤
تعويضات لسيناء	١٠،٠٠٠
الشرطة (بما فى ذلك حرس الحدود)	٧٠،٦٠
الديون الخارجية	١٣٧،٠٠٠
المجموع	٢٢٨،٠٦٦

(يعادل نسبة ٦٢،٨٪ من الميزانية) .

وهناك بنود لا يمكن استطلاعها من كتاب الميزانية مخصصة للمستوطنات الكولونياليـة . ويجـب الاخـذ بالحسبان ، بالاضافة الى الاحتياطى

شباط ، حول الصـرف العسكـرى الهائل . جاء فى الملحق « امـوال كثيرة يجرى استثمارها فى يهـودا والسامرة الضفـة المحتلـة ـ المحرر) . اما المصادر الماليـة فهى متعددة : تقوم الوكالة اليهوديـة ، بواسطة شعبة الاستيطان ، باعمـال بناء فى المستوطنات القروية اما المدنية



● معظم الميزانية يذهب لميزانية الحرب والقمع .. ! ●

الاقتصادى العام ، ان ميزانية كـل وزارة تتضمن بندا يسمى « احتياطى » بدون تفصيل مضمونه يستغل لخدمة اهداف الاستيطان فى قسمه الاكبر) .

وهذه التقديرات ليست شخصية . إليكم ما نشـره الملحق الاسبـوعى لصحيفة « دفار » الاسبوعية ،يوم ١٩

منها فيتم تمويلهـا بواسطة وزارة الاسكان . ونضيـف لهذه الجهـات وزارة الدفاع ، التى تقيم التكنات . كمـا تخصص وزارات المعـارف والداخلية والصحة استثمارات اخرى. ان الذى يستقرىء كتاب الميزانيـة يستصعب جدا بل يستحيل عليـه الامر عندما يستهدف استخراج جميع المبالغ المخصصة للاستيطـان فيما وراء الخط الاخضر » .

اذا اخذنا كل هذه الامور بالاعتبار فان نسبـة الصرف على العسكـرة والاحتلال والميزانية فى الميزانية تصل الى ٦٨ بالمئة على الاقل .

كمـا اننا لا ننسى النفقـات التى تصرفها الحكومة على مرتزقـة سعـد حداد فى جنوب لبنـان وعلى تمويـل العصابات اليمينية الاخرى فى لبنان . وقد اتضح فى الآونة الاخيرة أن ثمـة مرتزقة امريكيين يعملون الى جـانب مرتزقة حداد ويتم تمويلهم بواسطـة ميزانية دولة اسرائيل . وينعدم ذكـر هذه الامور فى كتاب الميزانية المعروض علينا .

وتؤدى هذه السياسة الى نتائـج اقتصادية واجتماعية وخيمة والى زيادة التبعية الاقتصادية والتضخـم المالى ومن شانها ان تؤدى فى المستقبل الى الانهيار الاقتصادى والتفجر الاجتماعى.

تنعدم فى الميزانية اية اشارة أو بند الى المبالغ البـاهظة التى سيتـم انفاقها على انتـاج طائرة « لاف » الهجومية .

تتحول اسرائيل تدريجيا الى دولـة عسكرية من الطراز الاول تعيش على الحراب وتهدد جيرانها القريبين وحتى البعيدين . ويتحول الاقتصاد الاسرائيلى الى اقتصاد عسكرى وتزداد ظـاهرة اغلاق المصانع غير الضرورية للجيش بشكل مباشر او غير مباشر .

● اغلاق المصانع ●

ان احدى النتائج الاولية لهـذه السياسـة هى اغلاق المصانع واتساع نطاق البطالة . لقد تحولت ظـاهرة اغلاق المصانع الى ظاهرة يوميـة (مصـانع متمـار وبـيركور ولنيط وغيرها) . ويتحول فصل العـاملين الجماعى التعسفى الى اسلـوب متبع . اننا نطالب بوقف هذه الظاهرة وبوضع حد لهذا الاسلوب . كمـا نعلن تضامننا مع عمال مصنع « خيوط لنيط » فى بيتح تكفا المعتصمين فيه من اجل تلبية مطالبهم العادلة .

● الخدمات الشعبية هى الضحية ●

ان المبلغ المخصص للخدمـات الشعبية (التعليم والصحة والعمـل والاسكان والرفاه الاجتماعى) هـو مبلغ هزيل جداً . (٥٩ مليار شـاقل يشكل نسبة ١٢،٤ بالمئة مـن الميزانية) .

من الاهمية بمكان الاشارة الى ان المبلغ المخصص لتسديد الديون يزيـد عن المبلغ المخصص للامـن فى الميزانية . وهذا يعنى ازدياد التبعية الاقتصـادية وزيادة الابتعاد عـن الاستقلال الاقتصادى .

وتولى الميزانيـة اهمية خاصـة لتخصيص المنـح لاصحـاب رؤوس الاموال تحت شتى الذرائع . لقد نشر

فى العام المنصرم ، ولم يجر تكذيـب الامر من قبل اى مصدر ، ان المصانع الـ ١٢ الكبرى فى البلاد قد دفعـت ضرائب بنسبة ٢،٥ بـالمئة فقط . فى الوقت الذى يجرى فيه ، وهذا الامر واضح جـدا فى الميزانيـة ، تقليص مخصصات السوبسيديا عن الحاجيات الاساسية وتقليص ميزانيات التعليـم والصحة والرفـاه والغاء مشـاريع ترميم الاحياء الفقيرة .

اننا نقترح دفع علاوة غلاء للعاملين بنسبة ١٠٠ بـالمئة وتعديـل التدريج الضريبى ومخصصات التأمين ودفـع علاوة اجور لمنع تآكلها على النطـاق القطرى وايضا على النطاقين الفرعى (حسب فروع الانتـاج) والمصنعى (حسب المصانع والورش) .

ان النموذج الامثل على طـابـع الميزانية الطبقى هو مخصصـات التغذية فى المدارس . لقد شملت هذه المخصصات فى العام ١٩٧٥ ٢١٢ ألف تلميذ وفى السنة المنصرمة شملت فقط ٢٧ الف تلميذ . وفى السنة المـالية الحالية ١٩٨٣/٨٢ ستشمـل هذه المخصصـات ٧ الاف تلميذ فقط .

فى مجـال الصحـة هناك نقـص فاضح فى عدد الممرضات وفى الادوية. ووضع الاسكان معروف .

● ميزانية تمييز قومى ●

الميزانيـة هى أيضا ميزانية تمييز قومى فظ وواضح . دققوا فى جميـع بنود الميزانية حسب الوزارات المختلفة وسترون التمييـز الواضح ضـد السلطـات المحلية العربيـة وضد المواطنين العـرب فى الخدمـات والاسكان .

واننى لم اجد اى فارق ذى قيمة بين السياسة التى تقترحها حكومـة الليكود وبين سياسة حزب العمـل الاقتصادية . فالطرفان لم يريا الامور الاساس الناجمة عـن الوضـع الاقتصادى فى اسرائيل ولهذا لم يطرحا الحلول . وقد قام حزب العمـل بمهاجمة الليكود من اليمين وفقط حين قـام بزيـادة الميزانيـة المخصصـة للسوبسيديا .

● برنامجنا الاقتصادى ـ الاجتماعى ●

١ـ تقليـص النفقات العسكريـة المباشرة وغير المباشرة بواسطة اتباع سياسة سلام والغـاء الاحتلال ووقف الانفاق على التدخل فى لبنـان ودعم المرتزق سعد حداد .

٢ـ وقف الانفاق على المستوطنات الكولونيالية والغاء جميع المستوطنات المقامة فى المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ .

٣ـ الغاء الصرف على تطويـر الخيار النووى العسكرى والانضمـام الى الوثيقة الدولية لحظر انتشـار السلاح النووى ونزع منطقتنا مـن السلاح الذرى .

٤ـ زيـادة الاستثمار الحكومى فى تطوير فروع الانتـاج والصناعـة والزراعة . والغـاء الاتفاقية الموقعة مع السوق الاوروبية المشتركة ، التى تشكل عاملا من عوامل اغلاق المصانع وفصل العاملين .

٥ـ تأميم البنوك وشركات التأمين والتجارة الخارجية . والغاءالامتيازات الممنوحة لاصحاب الرساميل الكبيرة .

٦ـ منع الاسعارالاحتكارية بواسطة تشديد الرقابة الرسمية على الاسعار. وتخفيض أسعار الحاجيات والخدمات الشعبية بواسطة زيادة السوبسيديـا

ـ البقيـة ص ٥ ع ٧ ـ

مستخدمـو مجلس كابول يستمرون فى اضرابهم

● كابول ـ لمراسلنا ـ دخـل اضراب عمال وموظفى المجلس المحلى فى كابول شهره الثانى . ويستمـر العمـال والموظفون فى اضرابهـم احتجاجا على عدم تسلمهم لرواتبهم منذ ٣ اشهـر . وبدعـوة من كتلـة الجبهة الدمقراطيـة اقـر المجلس فى جلسته الاخيرة ، وبمعارضة الرئيس ونائبه ، التضامن مع عمال وموظفى المجلس ومطالبهم العادلة وتحميـل وزارة الداخلية المسؤوليـة عنه .

ويفيد مراسلنا انه بسبب اهمال وزارة الداخلية وعدم تلبيتها لمطالب العمـال والموظفين تسوء اوضاع البلدة . فقد تراكمت الاوساخ فى الشـوارع وفى المدارس ، الامر الذى يتهدد المواطنين بتفشى الامراض . كذلك قطعت شركـة الكهرباء التيار الكهربائى عن البلـدة منذ ٣ أسابيع . وهى تعيش الان فى الظلمة .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس مجلس

ـ البقية على ص ٥ ع ٧ ـ

رفع أسعار السجائر بحجة علاوة الغـلاء !

● تل ابيب ـ اصدر وزير المالية امرا يقضي برفـع اسعار السجائر ابتداء من يوم الخميس الماضي بنسبة ١٠٪ . وهذه هي زيـادة الاسعار الثانية خلال ٣ اشهر (من ١٠ـ١٢ـ١٩٨١) . والحجة لهذه الزيادة هي دفع علاوة الغلاء لعمال شركـات السجائر .

وبموجب الامر المذكور اصبح سعر علبة السجائر من نوع « تـايم » و «اوروبا» و « شرتون » و «نلسون» ٦٢٥ شاقل (٥٤٤ فى الماضي) ، و « برودوي » ٧٥٥ شاقل (٦٥٥) و « اسكوت » و « دوبك فلتر » ٣٨٨ شاقل (٣٣٢) .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

اجـور عامـلات النسـيج

● الى الاخت العاملة ابتهاج نعمة شيبـان :

ان الحد الادنى من اجور عمال وعاملات النسيج يحدد على أسـاس الاتفاق الجماعى بين نقابة عمال النسيج واصحـاب العمل . ويجـرى تعديل الاجور مرة كل ٣ اشهر وفق اتفاق علاوة الغلاء ومرة فى السنة حسب اتفاق العمل الجماعى (فى السنة الماضية لم يجر تعديله بسبب تهادن قيادة الهستدروت المراطية واكتفت بدفع ٥٪ زيادة فى الاجور فى نيسان الماضى و ٥٪ عن الاشهـر الثلاثـة الاخيرة من السنـة الماليـة الجارية) .

وفى كل مرة كانت « الاتحاد » تنشر قوائم الاجور الجديدة . واذا اصطدمت بحالة محددة تحتاجين فيها معرفة الحد الادنى من أجر العامل أو العاملة الفلانية فاتصلى بنا ونحن مستعدون لخدمتك وخدمة كـل العاملين .

اما العاملات اللواتى يقبضن مرتبات هزيلة تقل عن المبالغ المحددة فى هذه القوائم فعليهن شن نضال نقابى موحد ومثابر . ونحن نوجهك فى هذا المجال الى الاتصال بكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمسـاواة فى الهستدروت او احد فروعها العديدة فى منطقتك .

● الى الاخ طلال قاسم ـ مقيبلة

وجهنا سؤالك حول قضية الجمارك الى الموظف المختص كاتب المقال المذكور ، السيد فؤاد صباغ . وها هو رده : ان معاملة سلطات الجمارك للعرب هى واحدة لا تفرق بين طالب وعامل او مثقف . غير ان هناك نظاما خاصا للطلاب عموما بالنسبة للجمرك على السيارات . فمعروف ان كل مواطن يعود الى البلاد لا يسمح له باستيـراد سيارة يقـل موديلها عن العام ١٩٨٠ . اما الطلاب (الذين بقوا خارج البلاد لمدة تزيد عن ١٨ شهرا) فمن حقهم جلب سيارة مستعملة الى البـلاد . وحينئذسيدفعون رسوما جمركية كاملة عنها .

● الى الاخ يوسف رفيق ناصر ـ الطيرة :

العمل الذى تقوم به فى صيانة خطوط المياه وعدادات الميـاه وتركيب خطوط جديدة بواسطة لحام الكهرباء هو عمل صناعى وليس زراعيـا .

ولذا عليك ان تتوجه الى ادارة الجمعية التعاونية الزراعيـة وتطلب منها اعادة النظر فى موقفها ودفع الاجر على اسـاس تدريج العمال الصناعيين فى قسم المواشى . واذا رفضت الادارة الاستجابة

ـ البقيـة ص ٥ ع ٧ ـ

تعـازينـــا

● الى الرفيق باسم داوود والى عموم افراد العائلة فى دبوريـة باستشهاد ابنكم وابن شعبنا البار محمـد ناصر داوود ، الذى استشهد فى جنوب لبنان عن عمر يناهز ٢٢ عاما . ولكم من بعده طول البقاء .

رفاق زهرادكى ـ تشيكوسلوفاكيـا

● الى الرفيق نادر لوباني واخوانه وجميع الاقـارب بوفاة الوالدة « أم عيسى » .

● والى الاخ خالد دياب خـورى وآل خورى ونجار بوفاة المرحومة زوجته ادبل نجار ـ خورى .

● والى الاخ اسماعيل بشتاوى واخوانه بوفاة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الاخوين آمال ونبيل خورية بوفاة شقيقتهما .

رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

● الى عطا ومهدى عابدى وعموم الاقارب فى شعب والخارج لوفاة والدهم ابو عطا .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع شعب

● الى آل وطفه ومخول فى قرية جديدة وجميع الاقارب بوفاة المرحوم رشيد ابراهيم وطفه .

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية جديـدة

● الى آل خورية والى رفيقنا نبيل خورية بوفاة أخته نبيلة .

● والى آل قرطام بوفاة المرحوم أبو يوسف قرطام . له الرحمة ولكم من بعده طول البقـاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

● الى الاخ محمد نفاع من بيت جن واقاربه وجميع آل شاهين بوفاة الخال المرحوم الشيخ ابو حسين على شاهين .

لجنة المبادرة الدرزيـة

● الى آل ابو خلف ودهامشة بوفاة المرحومة صالحة يحيى دهامشة .

اعضاء الحزب الشيوعى والشبيبة ـ كفر كنا

● الى الرفيق توفيق كناعنة واخوانه والى آل كناعنة بوفاة المرحوم مصطفى ابراهيم كناعنة . له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عرابة

●● وفـاة فـاضل

● عرابة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عرابة ، يوم الجمعة الماضى ، جثمان فقيدها مصطفى ابراهيم كناعنة الذى توفى اثر مرضه عن عمـر يناهز ٦٦ عاما .

ان لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعى الاسرائيلى تتقدم بأحـر التعزيات من الرفيق توفيق كناعنة ، شقيق الفقيد ، وسائـر اشقائه وأبناء الفقيد وعموم الاقارب .

له الرحمة والخلـود ولكم طول البقـاء

دعـوة للجميـــع

ال داوود واهل الفقيد والاقارب والانسباء فى كفرياسيف وخارجهـا ، وعموم اهـالى القرية ، يتشرفـون بدعوتكم لحضور القداس والجنـاز احيـاء لذكـرى مـرور عـام على استشهاد فقيدهم الغالى ، المأسوف على شبابه فى يوم ١٤ نيسـان المشؤوم ١٩٨١ ،

المرحــوم
حبيب يعقوب داوود

وذلـك بـوم السبـت الموافـق ٢٠ـ٣ـ١٩٨٢ فى تمـام السـاعة ١٠،٣٠ صباحـا فى كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس فى كفرياسيف .

كما وندعوكم للاشتراك فى المسيرة الى ضريح الفقيد لوضع اكاليل الزهور ، ستخرج المسيرة من بيت والد الفقيد الساعة ٩،٣٠ صباحا .

المرجاء اعتبار هذه الدعوة ، دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيـز .





كفاح كل يوم



«فلسطين الثورة» تنشر دراسة شاملة حول سياسة الخنق المالى ضد بلدية الناصرة

*** المجلة تؤكد ان «وحدة الصف الشعبية النضالية بقيادة الجبهة هى الضمان لافشال الحرب الحكومية القذرة ضد بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية» ***

*** «فلسطين الثورة» تدين النشاط الارتدادى للمجموعة التى انفصلت عن رابطة الجامعيين والجبهة ***

● حيفا — مكتب «الاتحاد» وصلنا العددان ٤٠٨ (١—٢—٨٢) و ٤١٠ (١٥—٢—٨٢) من مجلة «فلسطين الثورة» المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفى كل منهما نشرت دراسة تحليلية هامة ووافية لانجازات بلدية الناصرة بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية ولسياسة الحصار المالى الحكومية ، مشيرة فى هذا المضمار ، بشكل خاص ، الى الاضراب الكبير ، ابعاده البلدية والسياسية والانجازات التى حققها للناصرة ولكل السلطات المحلية العربية .

وقد اكدت المجلة فى مقالها « نحو اتقان سلاح وحدة الصف الشعبية الجليلية » (١٥—٢—٨٢) ما يلى :

« حاولت سلطات القهر والتمييز العنصريين ضرب وحدة المجلس البلدى للناصرة ، فاخفقت .. وحاولت الشيء نفسه ضد وحدة المجالس المحلية العربية فلم تنجح الى حد كبير .. حرب الخنق الاقتصادى الصهيونية تراجعت موقتا فى الناصرة وفى القرى العربية الجليلية .. ولكن مزيدا من وحدة الصف الشعبية ضرورية لحل عقدة انشوطة الحبل ، بل لاحباط الاحبولة كلها » .

وقيمت المجلة تقييما كبيرا دور الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، ودور جبهة الناصرة الدمقراطية ، قائلة :

« عيون الحكومة الاسرائيلية يقظة لا تعرف الهجوع ، بل تبقى تراقب وتحيك المؤامرات ضد القوة الوطنية التقدمية وضد الحزب الشيوعى (راكاح) عبر اربابك المجالس المحلية فى الجليل ... فمنذ ١٩٧٥ والحكومات الاسرائيلية تحاول بشتى السبل الانقضاض على المجلس البلدى الدمقراطى للناصرة وعلى الدور الحميد والمتعاظم لحزب « راكاح » فى المجالس المحلية وبين الاوساط الشعبية الفلسطينية الصامدة . وعندما منيت الحكومة « الليكودية » بفشل ذريع ابتكرت الذهنية العنصرية حربا جديدة هى حرب الخنق الاقتصادى التى قدرت انها ستكون الضربة القاضية لجبهة الناصرة الدمقراطية التى عمودها الفقرى « راكاح » .. ولكن بتعزيز وحدة الصف الشعبية النضالية ، لن يكون مصير هذه الحرب القذرة افضل من مصير سابقاتها ،

استنادا الى المستوى العالى من الوعى لدى الجماهير الجليلية والتفافها حول الجبهة وللذود عنها ازاء كل خطر وتهديد » .

وقدمت مجلة « فلسطين الثورة » المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى عدد ٤٠٨ (١—٢—٨٢) دراسة هامة مخصصة للناصرة ، تحت عنوان « الناصرة تواجه حرب الخنق الاقتصادى — وحدة الصف تفشل محاولة خرق صهيونية » ضمنتها تسجيلا دقيقا للمعركة البلدية فى الناصرة للتطور العصرى من خلال المعركة المستمرة للمساواة فى الميزانيات .. وقدمت الاضراب التاريخى لمستخدمى البلدية ، بدعم الادارة وكل شعب الناصرة ، نموذجا للصمود والمثابرة فى النضال من اجل حقوق المدينة .. وتحت العنوان الفرعى « انتهاج تكتيك جديد » ، قالت « فلسطين الثورة » :

« .. بعد ان فشلت سياسة الخنق الاقتصادى ضد البلدية ، التجأت الحكومة الاسرائيلية الى وسيلة تقليدية ومعروفة وهى تأليب المتعاونين القلائل معها من ابناء المدينة للقيام بحملات دعائية معادية ضد رموز البلدية وعلى راسهم رئيسها عضو الكنيست توفيق زياد . وبالفعل تمكنت من تسخير حفنة من العملاء حيث اخذوا يطالبون باسقاط المجلس البلدى واستبداله بادارة جديدة . ولكن الجماهير اخرست هذه الاصوات الناشزة وعزلتها بعد ان تم فضح



● توفيق زيـــاد ●

عمالتها للسلطة الاحتلالية وترديدها لما قاله مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور اريه من ان الادارة الحالية هى ادارة سيئة من الوجهة الادارية لان رئيس البلدية يصب جهوده بالشؤون السياسية اكثر مما يصبها فى الشؤون الحياتية للمواطنين .... ثم عملت الحكومة على تمزيق الجبهة الدمقراطية من الداخل مستغلة بعض الافراد من رابطة الاكاديميين فى المدينة لكى يستقيلوا من الرابطة ويقيموا تنظيما جديدا » . وبعد ان ذكرت المجلة اسماء بعض المنشقين اضافت :

« ولكن الرابطة الام تمكنت من راب الصدع وانتخبت امانة عامة جديدة من ٢١ عضوا ... وهكذا سقطت ورقة اخرى من يد الحكومة فى الاعيبها الشريرة ضد البلدية ورئيسها والقوى الوطنية التقدمية فى مدينة الناصرة » .

واشارت المجلة باعتزاز الى ان الجماهير فى الناصرة والوسط العربى عموما ، « مع انها تعانى من تمييز عنصرى وقومى ، سياسى واقتصادى ، لا تحسد عليه الا انها فى وضع تحسد عليه لما بلغته من وعى سياسى وقومى . ودليل هذا الوعى اطاحتها بالادارات العميلة وانتخاب ادارة بلدية تحمل طموحاتها الاجتماعية والمعيشية الانسانية والقومية » .

ولخصت مجلة « فلسطين الثورة » هذا الاستعراض الشامل والعميق لقضايا الناصرة والجماهير العربية عموما فى اسرائيل ، قائلة :

« ان دروس التاريخ حافلة بالعبر . فالعدو يستكين لمرحلة محددة ليشن حربا جديدة ويحيك مؤامرة اكثر نجاعة . ومن هذه العبر تستخلص اهمية تعزيز وحدة الصف الشعبية الواسعة والصلبة .... والضرورة ذات الاهمية الحيوية لالتفاف كافة الوطنيين والدمقراطيين والتقدميين فى الجليل والمثلث والنقب حول مجالسهم البلدية الوطنية والدمقراطية والانخراط بشكل اكبر فى مهرجانات العمل التطوعى » .

جبهة دمقراطية فى قلنسوة

● قلنسوة — من عبد الرحيم غزاوى — شارك اكثر من مئة وعشرين مواطنا من الوطنيين الدمقراطيين والتقدميين من ابناء قلنسوة ، مساء الجمعة الاسبق ، فى الاجتماع التاسيسى الاول لجبهة قلنسوة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع الدكتور حسن عبد الحميد مناع . وتكلم فيه الرفيق نمر مرقس مقدما محاضرة شاملة عن الجبهة والعمل الجبهوى .

وبعد النقاش الحيوى والتلخيص اقيمت لجنة خاصة لمتابعة الاوضاع المزرية فى القرية وخصوصا :

● مشكلة الطلاب الثانويين ابناء القرية الذين يتعلمون فى مدارس الطيبة والطيرة (حوالى ٣٠٠ طالب) ويضطرون الى السفر يوميا دون ترتيب سفر منظم ومريح . الامر الذى يسبب لهم المتاعب ويعطلهم فى احيان كثيرة عن الدراسة لعدة ساعات .

● الوضع فى عيادة « صندوق المرضى » الهستدروتى . ففى القرية يوجد ٦ الاف عضو هستدروت يقوم على خدمتهم الطبية طبيبان فقط . مما يجعل علاجهم سطحيا وغير مجد فى كثير من الحالات .

● بسبب انعدام شبكة مجار فى القرية وانعدام الاهتمام من المسؤولين تغمر شوارع القرية بالفيضانات فى الشتاء .

وقد قرر المجتمعون الاهتمام بهذه القضايا الملحة وتجنيد اهالى القرية فى الكفاح لحلها .



امنعوا هدم « بيت الباشا » فى حيفا :

توفيق طوبى : يد الهدم تحركها سياسة التطرف القومى العمياء المعادية لكل ما هو عربى

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — بمبادرة كتلة « الجبهة » البرلمانية وافقت الكنيست ، يوم الاثنين الماضى ، على نقل موضوع « ضرورة صيانة بناية بيت الباشا فى حيفا » الى بحث احدى اللجان البرلمانية .

ولدى بحث الموضوع القى النائب توفيق طوبى كلمة استهلها بالتباس ما نشرته صحيفة « هارتس » يوم ٢٣—٢—٨٢ حول الامر . وقد نوهت الصحيفة « بالمعارضة الشعبية القائمة لهدم هذه البناية الحجرية ذات القيمة الهندسية والتاريخية » .

وجاء فى الخبر «ان هذه البناية ، التى اقيمت ايام الاتراك ، هى ذات قيمة هندسية وتاريخية فى عصرنا . ويعتقد المجلس ان هدمها يؤدى الى خسارة كنز شعبى ذى قيمة خاصة . فى حين ان ترميم البناية وشملها فى مشروع شيكمونا يعتبران اسهاما نوعيا وثقافيا هاما لهذا المشروع ولمدينة حيفا عموما » .

وتابع طوبى : الواقع ان الحديث لا يدور حول « بيت الباشا » فحسب . ان هدم هذه البناية هو جزء من مخطط يجرى تنفيذه منذ العام ١٩٤٨ عندما تم هدم بلدة حيفا القديمة واندثر الحى القديم فى المدينة وهدمت بنايات جميلة ، قديمة وتاريخية ، وانتهكت بقسوة شديدة .

واننى كاحد ابناء حيفا يتوجع قلبى وتفيض عيونى بالدموع على ما ارتكبته الايدى الآثمة التى حركتها الرغبة فى محو كل ذكر للعرب فى حيفا . حين امر بين خرائب البلدة القديمة اتساءل اى ضمير هو الذى اصدر الاوامر بهدم البلدة وتسويتها بالارض ؟! واتذكر البيت الذى ولدت فيه ومدرسة « حيفا » التى تعلمت فيها وساحة الجرينة قبالة جامع الجرينة . كل هذه الآثار تم هدمها بدم بارد . وتستمر يد الهدم ودثر المعالم العربية لمدينة حيفا فى اعمالها الآثمة . وهناك عدد من البنايات التى تنتظر حتى يجيء دورها . اتذكر الحمام العتيق والجميل « حمام الباشا » ، بمحاذاة بيت الباشا ، والمسجد القائم الى جانب البريد . ان يد الهدم لم تتحمل مجرد مسجد جميل وهدمته حجرا اثر حجر .

وتوجد فى وادى الصليب بيوت حجرية ومبان عديدة يمكنها ان تستوعب مئات العائلات . لكن النوافذ والابواب مغلقة فى انتظار الهدم .

ان هذه الظاهرة ليست نصيب حيفا فحسب . فهى تخيم بظلها فى طول البلاد وعرضها . ولكن ليس هذا مجال بحثنا الان . اننا ندعو الكنيست الى القيام بدورها من اجل وقف يد الهدم والدمار ، التى تعمل بدون اى حساب للماضى وللحاضر وللطابع الجمالى والتاريخى والتى تحركها سياسة التطرف القومى العمياء المعادية لكل ما هو عربى . هذه السياسة تستهدف محو اى ذكر للماضى وحضارة الشعب العربى الذى عاش اجيالا متعاقبة على تراب هذا الوطن .

من ثمار الاحتلال ومحاولات قمع العرب

ارتفاع كبير فى نسبة الجريمة

*** ارتفاع نسبة حوادث الاغتصاب — ٤٥٪ * ازدياد عدد ابناء الشبيبة الصغار فى كل انواع الجرائم ***

● تل ابيب — كشفت الصحف الاسرائيلية (١١—٣) عن تقرير داخلى للشرطة يبين انه جرى ارتفاع كبير فى نسبة الجرائم المرتكبة فى اسرائيل فى السنة الماضية (١٩٨١) بالمقارنة مع العام ١٩٨٠ أخطرها هو ازدياد نسبة اشتراك الشبان الصغار فى جميع انواع الجرائم .

وقد اورد التقرير عددا من الاحصائيات الهامة التى تعكس خطورة الوضع بينها :

● فشلت الشرطة خلال العام ١٩٨١ فى الكشف عن المزيد من تجار المخدرات ومتعاطيها . وعلى عكس الانطباع السائد بان الشرطة حققت نجاحات فى هذا المجال فقد هبط عدد الملفات المفتوحة ضد مرتكبى هذه المخالفات بنسبة ٧٠٪ .

● ارتفع عدد حوادث الاغتصاب خلال السنة الماضية بنسبة ٤٥٪ (من ١٩٢ حادثا فى ١٩٨٠ الى ٢٧٧ حادثا فى ١٩٨١) .

● بلغ عدد حوادث التخريب فى املاك الاخرين ١٥٤٥٩ حادثا (اكثر من حوادث العام ١٩٨٠ بنسبة ٩٠٩٪) .

● ارتفعت نسبة السرقات فى البيوت بـ ٠٧٪ — من ٣٦٢٩٥ حادثا فى ١٩٨٠ الى ٣٦٥٦٦ حادثا فى ١٩٨١ .

● ارتفع عدد حوادث القتل من ٨٠ حادثا فى ١٩٨٠ الى ٨٤ حادثا فى ١٩٨١ .

● هبط عدد حوادث السطو المسلح من ٢٠٩ حوادث الى ٢٠٧ .

● ارتفع عدد ملفات الابتزاز من ٤٢٢ حادثا فى ١٩٨٠ الى ٤٤٨ حادثا فى ١٩٨١ (٦٠٢٪) .

● زاد عدد حوادث الحرق المتعمد من ٧١٣ الى ٨٨٢ حادثا (١٥٠٣٪) .

● زاد عدد الاعمال المشينة بالقوة من ٣٥٣ الى ٣٧١ (٥٪) .

● زاد تعاطى المخدرات ذات النوع الخطر من ٢٤٦٤ الى ٢٤٩٦ (١٠٣٪) .

● بلغ عدد سرقات المحال التجارية والمؤسسات ٢١٩٩١ حادثا (فى العام ١٩٨٠ بلغ عددها ٢٥١٥١) .

● فشلت الشرطة فى تنفيذ ٨٧١٠٦ اوامر صادرة من دائرة الاجراء من بين ٢٧٦٢٥٠ امرا تلقتها .

وهناك ثلاثة امور خطيرة بشكل خاص فى التقرير هى :

١ — زاد عدد المواطنين العرب مرتكبى جرائم السرقة بنسبة ١٠٪ (كما جاء فى التقرير) .

٢ — زاد عدد ابناء الشبيبة الصغار (دون ١٨ عاما) المشاركين فى الجرائم بنسبة ١٠٥٪ وبلغت نسبتهم بين المجرمين ٢٤٠١٪ (فى السرقة) و ١٥٠١٪ (فى الاغتصاب والاعمال المشينة) .

٣ — الشرطة فشلت فى التوصل الى هوية المجرمين فى ٢٥٪ من الحوادث التى جرت فى البلاد خلال العام ١٩٨١ وعددها ٢٢٣٢٠٦ حوادث .

جماهير ابو سنان تتصدى للمؤامرة على مجلسها وحقها الديمقراطى

*** نتضامن مع اهالى الجولان الابطال ونطالب السلطة بفك الحصار وبابطال قانون الضم**

*** نطالب بفتح جامعة « بير زيت » ونتضامن مع شعبنا ضد الاحتلال**

● ابو سنان — لمراسلنا — بدعوة من كتلة الجبهة الدمقراطية فى مجلس ابو سنان المحلى عقد يوم السبت الماضى (٧—٣) اجتماع شعبى احتجاجى حاشد حضره المئات من سكان ابو سنان ، وتحدث فيه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبى وعضو المجلس المحلى فى ابو سنان احمد سعد . وكشف احمد سعد فى كلمته عن مضمون المؤامرة ضد مجلس محلى ابو سنان المنتخب وقال ان هدفها هو حرمان اهالى القرية من ممارسة حقهم الدمقراطى فى انتخاب مجلسهم ورئيسه فى الانتخابات المقبلة . ودعا رئيس واعضاء مجلس ابو سنان المحلى واهالى ابو سنان الى الوحدة من اجل التصدى للمؤامرة وافشالها .

واعلن الرفيق توفيق طوبى انه جاء للتضامن باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع اهالى ابو سنان فى كفاحهم لصد المؤامرة السلطوية على حقهم الدمقراطى وعلى مجلسهم المحلى . وتحدث باسهاب عن اخطار حل المجلس المحلى استنادا الى الحقائق المرة عن الاوضاع المزرية التى نشأت بعد حل مجلس المغار الدمقراطى ومجلس عيلبون الدمقراطى، وقال ان هذه الاجراءات التعسفية ضد السلطات المحلية العربية هى من مظاهر التمييز القومى والاعتداء على الحريات الدمقراطية بين الجماهير العربية .

وتحدث عن الاوضاع السياسية الراهنة فشجب محاصرة السلطات العسكرية لاهالى الجولان العرب لفرض الهوية الاسرائيلية عليهم . وحيى موقف عرب الجولان البطولى فى رفض الاحتلال والصمود فى وجه قانون الضم .

واشار الى الاخطار الكامنة فى منهج حكام اسرائيل العدوانى . وحذر من اخطار عدوان جديد فى المنطقة تعده حكومة الليكود بالتآمر مع الاستعمار الامريكى ضد لبنان والحركة الوطنية الفلسطينية وسورية .

وفى نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

* مطالبة وزير الداخلية وحاكم اللواء وكل الجهات المختصة بعدم المس بمكانة مجلس ابو سنان المحلى المنتخب ، وبحق الاهالى فى ممارسة حقهم الدمقراطى فى الانتخابات المقبلة، وبايقاف مؤامرة حل المجلس المحلى .

* التضامن مع كفاح اهالى هضبة الجولان السورية المحتلة البطولى ، ومطالبة السلطة بفك الحصار عنهم وابطال قانون الضم المشؤوم .

* المطالبة بفتح جامعة بير زيت فورا ، والتضامن مع شعبنا المكافح

— البقية ص ٥ —

● احد زقاقات الرملة حيث يعيش العرب ●

مشاريع «التطوير» الانتخابية لن تحل مشاكل عرب الرملة

بقلم : عثمان النابلسى
[مراسل « الاتحاد » فى الرملة]

.. واخيرا ، بعد ٣٤ عاما من الاهمال ومع اقتراب موعد الانتخابات البلدية ، فطنت ادارة بلدية الرملة بوجود عرب فى المدينة . ونشهد عمال البلدية فى الآونة الاخيرة يقومون بتركيب مصابيح كهربائية على اعمدة الكهرباء البالية (اقيمت منذ عهد الانتداب البريطانى) فى شارع بياليك (الملرستان سابقا) .

وشارع بياليك هذا هو واحد من شارعين اثنين فقط تم تعبيدهما فى مدينة الرملة القديمة خلال ٣٤ سنة . ويحمل الشارع الثانى اسم «الشمشون هجبور» وقد قسم فى حينه المقبرة الاسلامية فى المدينة الى قسمين .

ولكى « لا نغبن » السلطات نذكر ان هناك « انجازا تطويريا » آخر حققته لنا ادارة البلدية خلال الـ ٣٤ عاما . فقبل ثلاث سنوات اقيمت ما يسمى بـ « مبانى الاقليات » . وهى عبارة عن ٢٨ وحدة سكن اقيمت فى طرف المدينة بالقرب من سوق الخضار فى شارع اميل زولا . حينذاك اعلنت وزارة الاسكان وشركة تطوير اللد والرملة ان هذه البيوت خصصت للعرب . ومع ذلك لطشت منها خمس وحدات بيعت لمواطنين يهود .

لكن تلك البيوت كانت ضيقة (٧٠ مترا مربعا يعيش فى عدد منها ٨ — ٩ انفار فى كل وحدة) . ولم يبن الى جانبها لا ملعب اطفال ولا حديقة ولا ناد .. بل حتى الشارع الذى دفع السكان ثمن تعبيده لم يعبد .. فقط بعد ان اضطر الاهالى الى رفع قضية فى المحكمة بوشر فى تعبيده .

هذا وفى الوقت الذى يعانى فيه سكان الرملة العرب والازواج الشابة العربية ، بشكل خاص ، من ازمة سكن خانقة ، وفى الوقت الذى اصبح فيه العديد من بيوتهم مهددا بالانهيار نرى ان مشاريع السكن الشعبى تقام للازواج الشابة اليهودية فى مختلف انحاء المدينة .

ان مشاريع « الكوسماتيكا » الانتخابية لن تنطلى على عرب الرملة بأية حال . وهم يطالبون بحل جذرى وسريع لازمة السكن الخانقة وذلك ببناء المساكن الشعبية لاصحاب البيوت الخطرة والازواج الشابة وتخصيص الاموال لتصليح الابنية القديمة واعتبار الاحياء القديمة احياء تطوير والتصديق على خارطة هيكلية يتاح بموجبها للسكان العرب ان يحصلوا على رخص بناء لتوسيع بيوتهم . كذلك يطالب عرب الرملة بالمساواة مع السكان اليهود فى الخدمات وبازالة النفايات وباصلاح شبكة المجارى وتوسيعها وبتعبيد الشوارع واصلاحها وانارتها وتركيب شارات ضوئية فيها وتوصيلها بشبكة التلفون .

المحكمة العليا :

على الشعب الذى عانى المطاردة ان يكون حساسا تجاه الاخرين

*** ثلاثة شبان يهود وحارسان مدنيان يعتدون بالضرب الوحشى على شاب عربى من جنين لانه عربى ***

● تل ابيب — كشفت الصحف الاسرائيلية (٣/٩/١٩٨٢) النقاب عن احدى الجرائم العنصرية ضد عامل عربى من جنين لا لسبب الا لكونه عربيا .

ففى احدى ليالى تشرين الاول ٨٠ قام ثلاثة شبان يهود من جبعتايم ، هم موشيه سلافا (٢٥ عاما) وشالوم الياس (٢٤ عاما) ودافيد شورش (٢٢) بالتعاون مع جنديين من قوات الحرس المدنى باعتداء وحشى على فتى عربى من قرية فى قضاء مدينة جنين المحتلة دون ان يقترف اى ذنب.

وقد جرى هذا الاعتداء وفق مخطط مسبق قام به الخمسة . فدخلوا الى مصنع « هارجزيم » فى حى هتكفا حيث يعمل عمال عرب من المناطق المحتلة حمالين . فاختبأ الثلاثة وراء المصنع بينما تقدم جنديا الحرس المدنى من العمال العرب والخذا يفحصان التصاريح التى فى حوزتهم . فاكتشفا ان احدهم ، وهو الشاب الصغير سلامة جدالة ، لا يحمل تصريحا يجيز له النوم فى المصنع . فـامراه بمصاحبتهما الى سيارة الشرطة . وما ان خرج من بوابة المصنع حتى اعطيت الاشارة . فانهال الثلاثة عليه بالضرب المبرح حتى سقط ارضا . وفى هذه الاثناء هرب جنديا الحرس المدنى . وبصعوبة نقل الشاب العربى الى المستشفى للعلاج من جراحه الخطيرة.

وبناء على شكوى الشاب وذويه تم تقديم الثلاثة الى المحاكمة . واضطرت النيابة الى وصف الاعتداء بـ « بوقروم » — اى مذبحة — نفذت ضد انسان « ذنبه » انه عربى . اما محامى الدفاع فقد ادعى بان اعتداء موكليه على الشاب العربى جاء نتيجة « فوران دم » . اذ انه فى ليلة الاعتداء نفسها كان قد وقع انفجار امام احد البيوت فى جبعتايم . ومع انه تبين ، فيما بعد ، ان الانفجار وقع بسبب خلافات عائلية مع صاحب البيت فقد ادعى المعتدون بانهم اعتقدوا ان فدائيين فلسطينيين هم الذين احدثوا الانفجار . ولذا قرروا الانتقام من اى عربى يشاهدونه. فذهبوا الى المصنع واقنعوا جنديى الحرس المدنى بالتعاون معهم فى هذه المهمة السادية القذرة .

والغريب ان الشرطة لم تر من المناسب ان تقدم جنديى الحرس المدنى الى المحاكمة على الرغم من ثبوت مشاركتهما فى الاعتداء .

وفى حينه حكمت المحكمة المركزية فى تل ابيب بالسجن ٩ اشهر فعلية على كل من المعتدين الثلاثة بالاضافة الى ٩ اشهر اخرى مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مقدارها ١٥٠ شاقلا تعويضا للشاب العربى . لكن المعتدين استأنفوا القرار الى المحكمة العليا . فعقدت هذه جلسة لها ، يوم الاثنين الماضى ، وردت الاستئناف . ولم تستطع المحكمة الا ان تعلق على هذه الجريمة فجاء فى قرارها (معاريف ٣/٩) :

« اننا نحن بالذات ابناء الشعب الذى عانى الكثير فى تاريخه من المطاردات والتنكيل ، علينا ان نكون حساسين تجاه المظاهر الوحشية التى اجتاحت صفوفنا ، وان نحاول قتل الشر وهو فى المهد بواسطة فرض عقوبات قاسية ورادعة حتى يعلم كل مشاغب ياخذ على عاتقه التنكيل بشخص من اجل « الانتقام القومى » — كما يزعم — ان مصيره واحد : وهو ارساله ، اذا ادين ، الى

— البقية ص ٤ ع ٧ —

هــذه هى مدرسة الاحتلال

● تقراون الى جانب هذه الكلمات خبرا عن الارتفاع الكبير الذى حصل فى نسبة الجريمة فى اسرائيل . وكانت الصحف الاسرائيلية نشرته بابراز شديد بعد ان اكدت ، بحق ، على مدى خطورته .

بيد ان هذه الصحف قالت ان الحقائق المذكورة فاجأتها . وفى هذا ليس معها حق . ونحن نعتقد ان ما جاء فى التقرير هو الثمرة الطبيعية للسياسة الاسرائيلية وانه انعكاس طبيعى للتدهور الاجتماعى والخلقى الذى اصاب المجتمع الاسرائيلى .

ولماذا العجب اذا كانت المدرسة التى يتخرج منها ابناء الشبيبة الاسرائيلية هى جيش الاحتلال ؟ لماذا العجب اذا كان كل شاب اسرائيلى وكل فتاة اسرائيلية تجاوزا الثامنة عشرة من العمر (ما عدا المتدينين الذين يتعلمون فى مدارس خاصة عن شعب الله المختار وجوليت الفلسطينى الوحشى وارض اسرائيل التاريخية) يمران فى دورة من ٢ — ٣ سنوات يتعلمان فيها كيف يكونان سيدين على العرب فى المناطق المحتلة وكيف يقمعان المظاهرات بالحديد والنار والغاز المسيل للدموع وكيف ينكلان بالعرب عند الحواجز العسكرية (تفتيش امنى) وفى البيوت (غارات قمعية) والمدارس (اقتحام لقمع المشاغبة) والشوارع (للقمع الرادع) والساحات العامة (لدى منع التجول) وفى داخل السجون (حيث كل شعبنا من « المخربين ») ؟!

ولماذا العجب اذا كان كل جندى وجندية يدربان على حرب دائمة ضد العرب ، يتعلمان فيها ان اليهودى — وطنى — دمقراطى — متحضر ! اما العربى فغبى — رجعى — متخلف ؟!

ولماذا العجب اذا كانت الحكومة تصرف معظم الميزانية (٧٠٪ منها) على اغراض الحرب والعسكرة فلا يبقى لادارة شؤون التعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية وكل الخدمات الاخرى سوى ٣٠٪ . وتكون النتيجة انخفاض فى عدد المدارس والطلاب وارتفاع فى عدد العاطلين عن العمل والهاربين من التعليم بدون حسيب او رقيب ؟!

ولماذا العجب اذا كانت الشرطة بحماية بلدوزر ، مشغولة فى هدم البيوت العربية واثارة النعرات الطائفية والعائلية

— البقية ص ٤ ع ٦ —

● نظير مجلى ●

مجلس كفر ياسيف يشكو الحكومة الى مراقب الدولة

● كفرياسيف — لمراسلنا — بعث رئيس المجلس المحلى برسالة الى مراقب الدولة العام شكا فيها من تهرب مكتب رئيس الحكومة ووزارة الداخلية من اعطاء جواب عينى على مطلبى مجلس كفرياسيف: اقامة لجنة تحقيق رسمية ودفع تعويضات عن اضرار احداث نيسان الماضى .

وقال رئيس المجلس فى رسالته ان ثلاثة اشهر انقضت تقريبا على رسالتنا الاولى الى المتوالين المذكورين (١٨—١٢—٨١) ولكننا لم نتلق اى جواب عينى رغم ارسالنا تذكيرا فى ١٥—١—٨٢ وبرقية فى ٢٣—٢—٨٢ .

وبناء على ذلك طالب رئيس المجلس مراقب الدولة بالتدخل السريع من اجل وضع حد لهذا التجاهل والاستهتار ومن اجل ان يعطى جواب عينى على مطلبى المجلس المذكورين .

البيان الفلسطيني ـ الالماني الدمقراطي المشترك :

مسألة فلسطين ستبقى لب الحل الثابت لازمة الشرق الاوسط

●● « الاتحاد » ـ ننشر فيما يلي النص الكامل للبيان الفلسطيني ـ الالماني الدمقراطي المشترك الصادر في ختام المباحثات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووفد منظمة التحرير الفلسطينية مع الرئيس الالماني الدمقراطي اريك هونيكر وكبار المسؤولين في المانيا الدمقراطية وذلك خلال يومي ٩ و ١٠ آذار الجاري . وننشر البيان كما اذاعته « صوت فلسطين » يوم الخميس الماضي (١١ـ٣) :

*** مع الشعوب المكافحة ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية * احتجاج شديد على ضم المرتفعات السورية المحتلة * عرفات يشكر المانيا الدمقراطية على المساعدات الاخوية ***

● قام الرفيق ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، بدعوة من الرفيق اريك هونيكر ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الدمقراطية ، على رأس وفد من م.ت.ف ، في التاسع والعاشر من آذار ١٩٨٢ ، بزيارة رسمية ودية الى جمهورية المانيا الدمقراطية .

واجرى الرفيقان هونيكر وعرفات محادثات رسمية دارت في روح الصداقة التقليدية والتضامن المعادي للامبريالية بين جمهورية المانيا الدمقراطية و م.ت.ف . وقاما بتبادل الآراء حول تعزيز العلاقات الثنائية وبحثا في مسائل الوضع الدولي الاساسية .

ووضع الرفيق ياسر عرفات اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لضحايا الفاشية والعسكرية في برلين .

■ أولا ـ أجمع الرفيقان اريك هونيكر وياسر عرفات بارتياح ورضا على ان لقاءاتهما التي اجرياها حتى الان ساهمت مساهمة قيمة لصياغة علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين جمهورية المانيا الدمقراطية و م.ت.ف .

وجاء في البيان ان الرفيق هونيكر اكد تأييد المانيا الدمقراطية للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف من أجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، كما نصت على ذلك قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين .

واكد البيان ان الرفيق ياسر عرفات قد قدر النجاحات التي حققها شعب جمهورية المانيا الدمقراطية بقيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد . كما قدر مساهمته في تعزيز السلام العالمي .

وجاء في البيان ان ياسر عرفات عبر عن تقديره العالي للتضامن الاممي الذي تقوم به المانيا الدمقراطية مع نضال الشعوب من اجل التحرر الوطني والاجتماعي وضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والصهيونية والرجعية . ووجه شكره المخلص للحزب والدولة وشعب المانيا الدمقراطية على المساعدة التضامنية المخلصة من كل غرض التي تقدمها لـ م.ت.ف ونضال الشعب الفلسطيني .

■ ثانيا ـ في استعراضهما للاوضاع العالمية عبر الوفدان عن قلقهما الشديد لان نهج المجابهة وتصعيد التوتر المغامر الذي تنتهجه دوائر الامبريالية الاكثر عدوانية وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية قد زاد من حدة الاوضاع العالمية الى حد بعيد جدا .

واشاد الجانبان بسياسة السلام التي تتبعها الدول الاشتراكية كبديل واقعي لنهج المجابهة وتصعيد التسلح مؤكدين بانهما سيساهمان بصورة بناءة في المستقبل ايضا في تصحيح الوضع السياسي في العالم . ويدينان خطة تخزين الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية وقرارات ادارة ريغن لانتاج السلاح النيتروني ووسائل الابادة الجماعية الاخرى واقامة قوات التدخل المسلح وحشد عدد كبير من الوحدات البحرية والجوية واقامة القواعد العسكرية الجديدة للولايات المتحدة في مختلف مناطق العالم .

واكد الطرفان قناعتهما بانه يمكن احراز انتصارات اخرى في سبيل تعزيز الامن الدولي وفي النضال ضد السياسة الامبريالية القائمة على المجابهة وشن النزاعات وسباق التسلح والتدخل في شؤون الدول الداخلية وذلك عن طريق نضال الشعوب المشترك والحاسم وكافة القوى المحبة للسلام والدمقراطية .

واكدا اهتمام الشعوب بنتائج ملموسة وايجابية لمفاوضات جنيف حول الاسلحة النووية المتوسطة المدى . واشادا بالمساهمة البناءة التي قدمها الاتحاد السوفييتي في هذا الخصوص .

ويدينان السياسة العدوانية للولايات المتحدة الهادفة الى استعمال التطور الداخلي في بولندا الشعبية حجة لتشديد سياسة التهديد والمقاطعة التي تنتهجها وللتدخل المكشوف في بولندا .

■ ثالثا ـ عبر الطرفان في هذا البيان عن قلقهما من الوضع في الشرق الادنى والاوسط . وعبرا بحزم عن موقفهما ضد تقوية الوجود العسكري الذي تطبقه الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط والخليج وضد محاولتها الهيمنة على الدول واخضاعها لنهجها بالمجابهة .

وادانا الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل والتحالف الاستراتيجي باعتباره خطرا خاصا يوجه ضد كافة شعوب المنطقة وخاصة ضد الشعب الفلسطيني .

ورفضا بشدة سياسة التهديد الامبريالية التي تمارس الضغط العسكري بشكل اكثر فاكثر للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية .

وتوصل الجانبان الى الرأي القائل بان وحدة عمل الدول العربية وكل القوى الوطنية تكتسب اهمية خاصة في انجاح مواجهة تطور الوضع الخطير .

وعبر الوفدان عن ادانتهما الحازمة لسياسة الحاق الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة التي تنتهجها اسرائيل . واحتجا بشدة على قرار اسرائيل الخطير بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة . ويعتبران ان هذه الارض جزء لا يتجزأ من الجمهورية العربية السورية .

وابرز الجانبان في البيان انه من الشروط الاساسية للتسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط على اساس عادل وبالاشتراك المساوي في الحقوق لـ م.ت.ف انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واكد الجانبان في البيان ان مسألة فلسطين تكون وستبقى لب حل ثابت لمشكلة الشرق الاوسط .

ووصف الرفيق هونيكر الاعتراف الدولي العريض بـ م.ت.ف كنجاح لعملها السياسي النشيط ومساعدتها الفعالة من قبل الدول الاشتراكية والقوى المحبة للسلام والاستقلال في العالم .

وجدد الجانبان تأييدهما للشعب اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية في نضالهما البطولي ضد العدوان الاسرائيلي .

ويرحبان باقتراح الاتحاد السوفييتي لحل قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط ويريان في ذلك طريقا مناسبا لحل القضية الفلسطينية على اساس القرارات المعنية للامم المتحدة .

كما يشارك الجانبان الرأي بان كل اجراءات اسرائيل التشريعية والادارية الهادفة الى تغيير وضع القدس هي انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة وتخلق حواجز جديدة في الطريق الى سلام عادل في الشرق الاوسط ولذلك يجب القضاء عليها .

وأبرز الرئيسان في البيان ادانتهما لاقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة . كما يدينان تشديد اعمال القمع والتمييز العنصري تجاه الجماهير الفلسطينية وتدنيس القيم العربية التاريخية والدينية والثقافية وغيرها من اعمال اسرائيل في هذه المناطق .

ويقف الجانبان ضد الطموحات الامبريالية لمتابعة سياسة كامب ديفيد المهددة لمصالح الشعوب العربية ويستنكران ما يسمى احلال « الحكم الذاتي » كمؤامرة خطيرة تستهدف اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني والحيلولة دون اقامة دولته المستقلة .

واشاد الرفيق هونيكر بعمل الدول الاعضاء في الجبهة القومية للصمود والتصدي دفاعا عن المصالح الوطنية للشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والاستسلام .

وعبر الجانبان عن قناعتهما من ان تعزيز صداقة الشعوب العربية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى تتفق والمصالح الحيوية للشعوب العربية .

ويؤيد الجانبان ضمان امن شبه الجزيرة العربية والخليج من قبل دول هذه المنطقة نفسها دون تدخل خارجي .

واضاف البيان ان الجانبين عبرا عن اسفهما وقلقهما تجاه النزاع العراقي ـ الايراني الذي لا يخدم الا الامبريالية . وايدا حلا سياسيا له وانهاء هذا النزاع .

وأكد الطرفان بالحاح على تطبيق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وحركة الدول غير المنحازة حول تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام . وفي ذلك يعتبران انعقاد مؤتمر الامم المتحدة حول المحيط الهندي في اقرب وقت ممكن قضية ذات اهمية سياسية كبيرة .

واعلن الطرفان عن تضامنهما اللامحدود مع الشعوب والدول المناضلة في جنوب القارة الافريقية ، من اجل سيادتها الوطنية وحرمة اراضيها ومن اجل تحرير شعوب افريقيا المضطهدة . ويدينان بحزم سياسة التمييز العنصري في بريتوريا . كما يدينان عدوانه ضد انغولا ودول أخرى في جنوب القارة الافريقية . ويؤيدان النضال الذي يخوضه شعب ناميبيا وجنوب افريقيا بقيادة ممثليهما الشرعيين منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) والمؤتمر الافريقي الوطني من اجل تحررهما واستقلالهما .

وايد الجانبان التطبيق الكامل لقرارات الامم المتحدة حول منح الاستقلال لناميبيا .

واعلن الرفيقان هونيكر وعرفات تأييدهما لكفاح شعوب امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من اجل تعزيز استقلالها الوطني والتقدم الاجتماعي .

واشاد هونيكر بحركة الدول غير المنحازة التي تعتبر عاملا هاما في النضال الذي تخوضه الشعوب من اجل السلام والامن الدولي وانهاء سباق التسلح وضد الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية . واعلن تضامن المانيا الدمقراطية المتين مع هذه الاهداف الهامة لكل الانسانية . وعبر عن أمله في ان مؤتمر القمة القادم سيساهم مساهمة اخرى في سبيل تمكينها من ان تلعب دورا ايجابيا هاما في السياسة الدولية في ضوء المحافظة على مبادئها .

واضاف البيان ان هونيكر وعرفات عبرا عن ارتياحهما العميق من مجرى الزيارة ونتائجها التي جرت في جو من الثقة . واكدا تصميمهما على متابعة وتعزيز اللقاءات بهدف تعميق الصداقة التقليدية الوثيقة والتضامن المعادي للامبريالية .

وعبرا عن قناعتهما من ان متابعة تطوير التعاون المثمر بين المانيا الدمقراطية و م.ت.ف في كل المجالات يعتبر افضل خدمة ممكنة لمصالح شعب المانيا الدمقراطية والشعب الفلسطيني .

وجاء في البيان ان هونيكر اكد ان المانيا الدمقراطية تعتبر الدعم الاممي للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير جزء متينا من سياستها الخارجية القائمة على مبدأ التضامن المعادي للامبريالية .

انطلاقا من ان م.ت.ف الممثل الشرعي والحقيقي للشعب الفلسطيني واخذين بالاعتبار ان مكتب م.ت.ف في المانيا الدمقراطية اكتسب الصفة الدبلوماسية منذ اربعة اعوام اتفق الجانبان على رفع صفة بعثة م.ت.ف في المانيا الدمقراطية الى مستوى سفارة .

هذا وشكر الرفيق ياسر عرفات الرفيق اريك هونيكر على الاستقبال الودي للغاية وحسن الضيافة القلبية التي اتيحت له والوفد المرافق من م.ت.ف .



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يفتتح معرضا للاشغال اليدوية الشعبية الفلسطينية في برلين (صورة من الارشيف) ●

المزيد من الاحكام التعسفية على الشبان الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على محمد خالد رواجبه بالسجن الفعلي لمدة سنتين و ٣ اشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين و ٨ اشهر وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين منذ تشرين الثاني ١٩٨٠ ، وتجنيد آخرين لصفوفها وتوزيع « راية الشعب » الصحيفة السرية للجبهة .

وكان رواجبه (من روجيب قضاء نابلس) قد اعترف بالقوة بتجديد نشاطه في الجبهة بعد ان كان قد حكم عليه سابقا بالسجن لمدة سنة و ٣ اشهر فعلية ولمدة سنتين و ٩ اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية عام ١٩٧٩ .

وحكمت المحكمة ذاتها على ربحي دويكات بتهمة العضوية في الخلية ذاتها وتجنيد آخرين بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا منذ اعتقاله يوم ٢ـ٤ـ٨١ و ٢٨ شهرا مع وقف التنفيذ يسري مفعولها لمدة سبع سنوات منذ انتهاء محكوميته الفعلية .

وتأجلت محاكمة نايف ابو عيشة المتهم بالمسؤولية عن الخلية الى ٤ـ)ـ١٩٨٢ حيث يكون قد مضى على اعتقاله قرابة السنة ويترافع عنه المحامي وليد الفاهوم .

مجلس السلام العالمي يعلن عن اسبوع للتضامن مع امريكا الوسطى

● هلسنكي ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ أعلن مجلس السلام العالمي عن الاسبوع الاخير من آذار الجاري اسبوعا للتضامن مع شعوب امريكا الوسطى . ودعا المجلس في بيان اصدره هذا الاسبوع جميع انصار السلام والقوى والاحزاب السياسية الدمقراطية في العالم الى استنكار مخططات التدخل الامبريالية الامريكية ضد شعوب امريكا الوسطى ، الامر الذي يهدد العالم باخطار جديدة .

وجاء في البيان : « ان الرأي العام العالمي يعبر بحق عن قلقه المتزايد ازاء تأييد واشنطن للطغمة العسكرية في السلفادور وازاء الاعداد للتدخل العسكري الامريكي في امريكا الوسطى » . واعاد البيان الى الاذهان تصريحات وزيري الحرب والخارجية الامريكيين هيغ وواينبرغر وغيرهما التي تعلن ان واشنطن تعتبر هذه المنطقة من العالم منطقة حيوية لمصالحها ، وان ادارة ريغن لا تستبعد استعمال القوة للحفاظ على هذه المصالح .

واكدت وكالات الانباء ان الادارة الامريكية تجري في مناورات بعض الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي في البحر الكاريبي مدخلا لعدوان على السلفادور . وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية قد تحدثت عن خطة امريكية لانقاذ الطغمة الفاشية في السلفادور عبر تدخلها العسكري المباشر وارسال المساعدات العسكرية والاقتصادية لها .

التعاون الاقتصادي يتعزز بين الاتحاد السوفييتي وايران

● موسكو ـ في مقال مستفيض من العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وايران اشارت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية الى ان الاتحاد السوفييتي يتفهم الاوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الايراني في هذه الايام . نعقب النشاطات العدوانية التي قامت بها امريكا ضد ايران فتح الاتحاد السوفييتي ، فورا ، طرق المواصلات البرية والبحرية الى ايران لتوصيل المواد اليها . وقد زادت كمية المواد التموينية من مليون طن في العام ١٩٧٨ الى ٤٠٠ مليون طن في العام ١٩٨١ . وهكذا استطاعت ايران التغلب على الحصار الذي فرضه الاسطول السادس الامريكي في الخليج الفارسي .

كما بلغت قيمة المواد التجارية المتبادلة بين الدولتين ٨٠٠ مليون روبل في العام ١٩٨١ . بينما كانت في العام ١٩٧٨ ٦٧١ مليون روبل . وللمرة الاولى في العام ٨١ صدرت ايران النفط الى الاتحاد السوفييتي بكمية ٢٤٢ مليون طن .

بالاضافة الى التبادل التجاري يتطور التعاون الاقتصادي والتقني ، ايضا ، بين البلدين . فبمساعدة الاتحاد السوفييتي اقيم ١٥٣ مصنعا في ايران ١٠٤ منها بدأت في الانتاج . واقيمت محطة لتوليد الطاقة ، في مدينة اصفهان ، من ذات الـ ٨٠٠ ميغاواط ، ومثلها اقيمت محطة اخرى في جنوب ايران .

وتم الاتفاق في العام ١٩٨١ على شق طرق وبناء خطوط سكة حديدية .

وفي نهاية المقال اشارة الى ان هذا التعاون بين الدولتين ليس نتيجة القرب الجغرافي وانما هو حاجة موضوعية نابعة عن المصالح الاقتصادية المشتركة .

نساء امريكا ضد سباق التسلح

● واشنطن ـ بدأت الرابطة النسائية الدولية للنضال من اجل السلام والحرية في الولايات المتحدة جمع التواقيع على نداء يدعو الى وقف سباق التسلح .

واستنكرت الممثلة جوان وودوايت ، التي كانت اول من يوقع على النداء ، في مؤتمر صحفي عقد في نيويورك ، الاستعداد للحرب النووية الذي تقوم به ادارة واشنطن .

وينوي منظمو الحملة جمع مليون توقيع وتوجيه النداء الى البيت الابيض ومقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل .

خلافات على تخطيط الحدود بين مصر واسرائيل :

هل تتخذها اسرائيل ذريعة لعرقلة انسحابها من سيناء ؟

● القدس ـ لمراسلنا ـ اكدت مصادر سياسية مسؤولة هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول نقاط الحدود المختلف عليها بين مصر واسرائيل حتى موعد الانسحاب من سيناء ، يوم ٢٥ نيسان القادم ، فستنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية التي ترتأيها مناسبة.

وعقبت هذه المصادر على اقتراح الرئيس مبارك بان تعلن منطقة طابة منطقة حيادية ريثما يتم الاتفاق على مصيرها فاعربت عن استعداد اسرائيل لقبول هذا الاقتراح . واضافت بان هذا الاستعداد لا يعني باي حال القبول بالاقتراح كحل نهائي . « ان اسرائيل غير مستعدة للانسحاب من سيناء والابقاء على مناطق حيادية وهي تعتقد ان كل النقاط المختلف عليها يجب ان تكون ضمن حدودها » .

وقد ألمح بعض المراقبين الى ان هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي يعبر من النية في استغلال هذه الخلافات ذريعة من اجل عرقلة عملية الانسحاب من سيناء .. او التراجع عنها .

هذه هي مدرسة ـ بقية

ومشغولة في ملاحقة الشيوعيين واصدقائهم ومشغولة في « حروب رادعة » في قرانا العربية ومشغولة في ضرب وقمع الابرياء وفي تجاهل اللصوص المعروفين لها (في الطيبة والناصرة وام الفحم وغيرها) ؟!

لماذا العجب اذا زاد عدد السرقات وحوادث السطو والاغتصاب في اسرائيل ؟ اين هم علماء النفس الذين شغلتهم المخابرات الاسرائيلية ١٢ عاما لتحليل شخصية معمر القذافي ؟! اين هم ليحللوا « الاسباب النفسية » للجريمة ؟ اين هم علماء الاجتماع ؟ اين هم علماء الجوع والفقر والانسانية ؟ اين هم البشر الذين يجرؤون فينتحون اعينهم ويرون الحقيقة فيعملون على علاجها قبل فوات الاوان .... فيبداون باقفال مدرسة الاحتلال وباستئصال امراضها الخطيرة ؟!

المحكمة العليا ـ بقية

السجن لفترة طويلة » .

واعلن القضاة انهم ينظرون الى هذا الحادث بخطورة شديدة . واكدوا ـ لاسفهم الشديد ـ انه ليس الحادث الوحيد الذي يقوم فيه اناس بالاعتداء على ابناء الاقليات دون ذنب بحجة الانتظام الجماعي منهم على اعمال تخريب فعلية او مزعومة .

ريغن يتمسك بالمكارثية

يصر الرئيس الامريكي رونالد ريغن ويشتى الاساليب على دخول التاريخ . في حينه حاول تحقيق هذا الحلم عبر ابواب «الهوليوود» ففشل . واليوم يعود الى محاولته القديمة عبر البيت الابيض ، الذي اوصلته اليه الاحتكارات العسكرية واصحاب رؤوس الاموال واشد الاوساط عدوانية بينها . ولا يهم ريغن بالثمن الذي سيدفعه لقاء هذا الحلم حتى ولو كان « خراب البصرة » . ولنذكر ، من قبيل استذكار التاريخ وانصاف الرئيس الامريكي ريغن نفسه ، بأن محاولته القديمة اوصلته الى احضان مكارثي والمكارثية . فتجسس على زملائه من الممثلين الناجحين ،واعد باسمائهم لوائح سوداء . الا ان الشعب الامريكي وقواهالدمقراطية والرأي العام الدمقراطي العالمي انهت عهد مكارثي والمكارثية وصفت اللوائح السوداء . وامسكت هذه القوى مجتمعة منذ أن دخل ريغن البيت الابيض بلوائح تسجل فوقها ابشع ممارسات الامبريالية الامريكية المنبعثة من جحر مكارثي المظلم .

فقد أعلن ريغن في « خطاب العرش » : ان ادارته تضع في اولى مسؤولياتها العالمية مهمة « مكافحة الارهاب » .. وحاول ريغن وادارته الجمهورية عبر هذه الواجهة المكارثية ، الجديدة القديمة ، تمرير مناوراته ، التي ارتكزت الى معاداة الشعوب وحركة التحرر القومي والدول الاشتراكية والى معاداة الانفراج الدولي . ولم يستبعد لا ريغن ولا ادارته امكانية مواجهة ذرية محدودة . واتخذت سياسة ريغن العديد من الوجوه . ففي امريكا اللاتينية وحوض الكاريبي صعد ريغن من تهديداته للنظامين الثوريين في كوبا ونيكاراغوا . هذه التهديدات التي وصلت به الى اقرار مشروع للمخابرات الامريكية كشفت النقاب عنه مؤخرا « واشنطن بوست » يقضي بالاعتداء السافر على نيكاراغوا بحجة وجود خبراء عسكريين كوبيين وسوفييت فوق أراضيها . هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فانه يمد الانظمة الدكتاتورية الدموية في السلفادور وغواتيمالا وتشيلي وهندوراس وغيرها بالمساعدات العسكرية والمالية والاقتصادية . وفي منطقة الخليج العربي يصعد ريغن من تحضيراته للعدوان على الثورة الايرانية . فقد كشفت الصحف الامريكية في الاسبوع الماضي ان امريكا تدرب اعداء الثورة الايرانية في تركيا . وذلك تمهيدا لتدخل سافر . في الوقت الذي تتمتع فيه القوات الامريكية بالتسهيلات في قواعد عسكرية في عمان والبحرين . وفي الشرق الاوسط وقع ريغن مع بيغن على اتفاق استراتيجي . وحصل على قواعد في مصر والصومال والسودان . كذلك اعلن امس الاول عن فرض حصار على الجماهيرية الليبية . اما في اوروبا فقد فرض ريغن على حلفائه زيادة مصاريفهم العسكرية ، وذلك بحجة ضرورة مواجهة ما يسمى بـ « الخطر السوفييتي » .

يتضح من كل ما تقدم ان ادارة الرئيس الامريكي ريغن تعتبر جميع مناطق العالم مناطق هامة بالنسبة لمصالحها .. وتهدد باستعمال القوة دفاعا عن هذه « المصالح » .. فهل من الممكن في الخمس الاخير من القرن العشرين ان تلاقي مثل هذه السياسة نجاحا ؟! وهل من الممكن ان تسلم الشعوب بمثل هذه الممارسات ، التي اخرجها الشعب الفيتنامي والشعوب الاخرى ، التي انتصرت في نضالها ضد الامبريالية من قاموس الحياة الدولية ؟!

ان تاريخ انتصار الشعوب وارادتها في الحرية والسلام ، ومنذ سحق الوحش النازي في العام ١٩٤٥ ، يعلمنا ان عالمنا اليوم هو عالم يختلف تماما عن العالم الذي يسبح في غيومه الرئيس الامريكي ريغن . عالمنا هو عالم الحرية والسلام والاشتراكية . العالم الذي ستنتصر فيه ارادة شعب السلفادور والشعب الفلسطيني . هذا هو التاريخ ، تاريخ الشعوب الذي لن يتمكن ريغن من دخوله .

● مراقب ●

● تقع على طول خطوط المترو السوفييتي التي تمتد مسافة ٣٨٠ كيلو مترا ، ٢٢٨ محطة . في سنة ١٩٨٥ سيصبح مجموع طول خطوط المترو السوفييتي حوالي ٥٥٠ كيلو مترا . واليوم توجد خطوط المترو في ٨ مدن سوفييتية : موسكو لينينغراد ، كييف ، خاركوف ، طشقند ، باكو ، يريفان ، تفليس . في سنة ١٩٨٤ سيبدأ عمل أول خط للميترو في منسك . وفي ١٩٨٥ ستقام خطوط المترو في غوركي . ويجرى الان بناء المترو في نوفوسيبيرسك ، كويباستيف وسفردلوفسك ودنيبروبتروفسك . وتوضع المشاريع لاقامة خطوط سكك حديد فولاذية تحت الارض في ست مدن اخرى في الاتحاد السوفييتي .

وميترو موسكو ، الذي ولد في ١٥ أيار ١٩٣٥ ، هو اقدم نظام للمواصلات من هذا النوع واكبرها بالنسبة لحركة المرور . هنالك ١١٥ محطة على طول سكة حديده الفولاذية التي تمتد مسافة ١٩٤ كيلو مترا . انه ينقل في اليوم الواحد ٦٠٥ مليون مسافر . وخلال الساعات التي يتدفق فيها المسافرون (من الساعة ٨ حتى ٩ صباحا) تسير قطاراته على الخطوط بكثافة حركة سير ، الواحد تلو الاخر ، كل ٨٠ ثانية . وهذا هو رقم عالمي في كثافة حركة السير .

● الصورة الاولى لمحطة الميترو ـ « حمزة » ـ في طشقند .

● والصورة الثانية لاحدى محطات ميترو موسكو .

رياضة

اثر نجاح دورى كرة القدم :

قسم الرياضة والشباب فى بلدية الناصرة ينظم دورى تنس الطاولة بين نوادى المدينة

● الناصرة – لمراسلنا – فى اطار النشاطات الرياضية التى ينظمها قسم الرياضة والشباب التابع لدائرة المعارف فى بلدية الناصرة نظم ، ابتداء من يوم الجمعة الاسبق (٣/٥)، دورى تنس الطاولة بين نوادى المدينة .

ويجىء هذا الدورى بعد النجاح الكبير الذى حققه قسم الرياضة والشباب حين نظم دورى كرة القدم باشتراك ١٤ فرقة رياضية تمثل مختلف نوادى المدينة ونقاباتموظفيها.

وقد جرى تقسيم دورى تنسالطاولة الى مجموعتين . المجموعة الاولى تضم شبانا تقل أعمارهم عن ١٥ عاما وتشترك فيها فرق نادى الطلبة العرب ونادى الشبيبة الشيوعية وناديكشافة الكاثوليك ونادى كشافة الجليل الاسلامية . أما المجموعة الثانية فتضم لاعبين تزيد أعمارهم عن ١٥ عاما وتشترك فيها ٨ فرق هى نادى الطلبة العرب ونادى حى النمساوى ونادى الشبيبة الشيوعية ومركز الاحداث الارثوذكسى ونادى كشافة الجليل الاسلامية ونادى كشافة الكاثوليك ونادى كشافة الصداقة ونادى حى فرح . ويقوم بالتحكيم حكام متبرعون .

واعد قسم الرياضة والشباب فى البلدية دستورا خاصا للدورى يتلاءم ودستور هذه المباريات فى الدورى العام بالبلاد . كما اقام لجنة طاعة لبحث المخالفات .

● الجولة الاولى ●

وقد جرت مباريات الجولة الاولى من الدورى يوم الجمعة الاسبق ٥–٣ وكانت نتائجها على النحو التالى :

المجموعة الاولى : نادى الطلبة العرب – نادى الشبيبة الشيوعية – ٥ – ٢ ، نادى كشافة الكاثوليك – نادى كشافة الجليل الاسلامية ٥ – ٢ .

المجموعة الثانية : نادى الطلبة العرب – نادى الشبيبة الشيوعية ٥ – ١ ، نادى كشافة الكاثوليك – نادى كشافة الجليل الاسلامية ٥ – صفر ، نادى كشافة الصداقة – نادى حى النمساوى ٥ – ١ .

● الجولة الثانية ●

وقد جرت يوم الجمعة الماضى وكانت نتائجها على النحو التالى : للصغار – كشافة الصداقة – الشبيبة الشيوعية ٥ – صفر ، الكشاف الاسلامى – الطلبة العرب ٥ – ١ .

أما نتائج مباريات الكبار فكانت : الصداقة – الشبيبة الشيوعية ٥ – صفر ، الطلبة العرب – الكشاف الاسلامى ٥ – ١ ، مركز الاحداث – حى النمساوى ٥ – صفر .

شعب – ديرحنا
٢ – ١

● شعب – من فوزى شعبان – على ملعب شعب جرت يوم السبت الماضى مباراة بين فريق هبوعيل المحلى وفريق هبوعيل دير حنا انتهت بفوز شعب ٢–١ . أحرز هدفى شعب اللاعبان جمال فاعور وسمير خوالد . اما هدف ديرحنا فاحرزه اللاعب أحمد عبد الغنى .

هذا وامتاز فى اللعب من فريق شعب اللاعبان محمد تركى وبسام شحيبر .

● الملاكم وليم شحاده (من اليمين) خلال مباراة مع أحد لاعبى المنتخب البولندى فى نهاية العام ١٩٨١ (صورة خاصة بـ « الاتحاد ») ●

للمرة الثالثة :

الرفيق وليم شحادة بطل محافظة «روستوك» فى الملاكمة

● خاص بـ « الاتحاد » – فاز الرفيق وليم شحادة ببطولة محافظة « روستوك » (المحافظة الرئيسية فى منطقة شمالى جمهورية المانيا الدمقراطية) فى الملاكمة ، وزن خفيف متوسط وذلك بالضربة القاضية الفنية . وهذه هى المرة الثالثة التى يفوز فيها ببطولة روستوك .

والرفيق وليم شحادة من ابناء كفرياسيف هو طالب فى جامعة « ارنست مورتس ارندت » يدرس التربية البدنية والتاريخ العام (سنة رابعة) ويمارس نشاطه الرياضى فى أندية مدينة كرايفسفالد . وكان قد حاز على بطولة اسرائيل فى وزن خفيف متوسط العام ١٩٧٧ كما شارك فى عدة مباريات دولية امام منتخبى انجلترا وسويسرا وغيرهما .

تهانينا

* الى الرفيق ابراهيم شرف وهيام أسدى بمناسبة الخطوبة .
اعضاء فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية – جديدة
* الى الصديق العزيز داهش ابراهيم فهدان وزوجته نجاة بمناسبة المولود الجديد جورج .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عبلين
* الى الرفيق وليم شحادة بمناسبة محافظته على لقب بطل محافظة روستوك فى الملاكمة للمرة الثالثة .
اعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى – فرع المانيا الديمقراطية
* الى الرفيق محمود ابو عرب بمناسبة المولودة ماريا . والف مبروك
* والى الرفيق عادل زين الدين بمناسبة المولود رامى ، والف مبروك
أعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى تشيكوسلوفاكيا – فرع براتسلافا

حركة النساء الدمقراطيات – منطقة الناصرة
احتفالات الثامن من آذار – يوم المرأة العالمى

● الناصرة (لقرى قطاع البطوف) – يوم الجمعة ١٩–٣–٨٢ الساعة ١٠،٣٠ فى بيت الصداقة فى الناصرة . تتكلم فى الاحتفال : سميرة خورى وتسيبورا شارونى وفوزية سعيد . تدير الاحتفال : شاهرة غطاس . ويتضمن برنامجا فنيا وتمثيليات ودبكة وباشتراك الفرقة الموسيقية « أفراح الجليل » .

● عبلين (لفروع قطاع شفاعمرو) – يوم الجمعة ١٩–٣–٨٢ الساعة ١٠،٣٠ صباحا – احتفال مع افتتاح بازار .

● الناصرة (لجنة الاحتفال للثامن من آذار وعيد الام) – يوم السبت ٢٠–٣–٨٢ الساعة ٧،٣٠ مساء فى قاعة المركز الثقافى البلدى . يتضمن الاحتفال : تحيات وكلمات وبرنامجا فنيا حافلا باشتراك مجموعة « أم سعد » من الناصرة .

● كوكب – يوم السبت ٢٠–٣–٨٢ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر – محاضرة طبية يقدمها : د. نايف الحاج .

● دير حنا (لقطاع البطوف) – يوم الاحد ٢١–٣–٨٢ الساعة ١،٣٠ ظهرا . يتكلم فى الاحتفال : جميلة سعدى وبوخيفد غوتين واخريات . تدير الاحتفال : ناهدة صليح . يتضمن الاحتفال برنامجا فنيا حافلا .

من رؤوس الاقلام لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى الـ ١٢ :

نضال ا.ش.ش.ا من اجل مطالب الشبيبة العاملة

ا. ش. ش. ا يطالب بما يلى :

– تطبيق حقوق الشبيبة التى حددتها قوانين عمل الشبيبة القائمة .
– تعديل بعض هذه القوانين وملاءمتها لاوضاع الاقتصاد الحالية .
– سن « قانون حقوق الشباب والشبيبة فى العمل » بحيث يحدد واجب الحكومة فى الاهتمام المهنى الذى يؤمن تقدما مهنيا لكل طالبيه ابتداء من سن ١٤ عاما .
– انزال العمر الذى يستحق به العاطل عن العمل قبض رسوم بطالة الى ١٦ عاما .
– سن « قانون التعليم الالزامى للشبيبة العاملة » يلزم الحكومة باقامة ورعاية مؤسسات تعليم وتاهيل مهنى بشكل كاف ووفقا لمتطلبات التطور المهنى للشبيبة العاملة كافة . وليلزم أصحاب العمل بالتصرف حسب القانون .
– سريان « قانون المساواة فى الاجور للعامل والعاملة – ١٩٦٤ » ايضا على الشبيبة العاملة بما معناه ان يكون قانون يضمن المساواة فى الاجور للشاب والشابة العاملة مثل العمل الكبار » .
– شمل الشبيبة فى الاتفاقيات المتعلقة بالحد الادنى من الاجور فى جميع فروع العمل .
– رفع اجور المتدربين .
– مساواة شروط الشبيبة العاملة الاجتماعية بشروط العمال الكبار .
– حظر اساليب الاستغلال التى تبتز قوة عمل الشبيبة وخصوصا قوة عمل الفتيات العاملات .
– الغاء التمييز ضد الفتاة العاملة .
– المساواة التامة بين الفتاة العربية والفتاة اليهودية العاملة .
– الغاء التمييز ضد الشبيبة العربية وتطبيق كل قوانين عمل الشبيبة عليها .
– اشراك لجان الشبيبة فى اماكن العمل فى جلسات لجان العاملين والمستخدمين .
– ارجاء التوقيع على اتفاقيات العمل للكبار حتى انتهاء المفاوضات من أجل اتفاقيات عمل الشبيبة .
– تحويل مجموعة « هستدروت الشبيبة العاملة والمتعلمة العبرية » المهنية الى نقابة حقيقية مكافحة ومهتمة بالتعاون مع منظماتها الاساسية من المجموعات المهنية وفى اماكن العمل وتحويل الاسم الى « النقابة العامة للشبيبة العاملة فى اسرائيل » .
– تطوير النشاط الثقافى والرياضى للشبيبة العاملة بواسطة منظمة « هبوعيل » الهستدروتية ولهذا الغرض يجب توفير موارد عديدة اضافية بواسطة توفير الاجهزة والمدربين وفتح مراكز رياضية ثقافية للشبيبة فى مناطق العمل والاحياء وفى البلدات الفقيرة وفى القرى العربية ويجب الاهتمام باشراك اصحاب العمل فى تمويل هذا المشروع وتخصيص ساعات تدريب على حساب العمل .

ويجب على وزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعى أن تأخذ قسطا فى تلبية هذه المطالب .

نتائج مباريات السبت (٣/١٣)

●● الدرجة الممتازة

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل بئر السبع ٣–١ ، هبوعيل بيتح تكفا – مكابى نتانيا ١–١ ، بنى يهودا – مكابى يافا صفر – صفر ، هبوعيل ريشون لتسيون – شمشون تل ابيب ١ – ١ ، بيتار تل أبيب – مكابى بيتح تكفا ١ – ١ ، هبوعيل القدس – هبوعيل يهود صفر – صفر ، مكابى حيفا – مكابى تل ابيب ٢ – صفر ، هبوعيل تل ابيب – بيتار القدس ١ – ١ .

●● الدرجة القطرية

بيتار نتانيا – مكابى يفنه صفر – صفر ، هبوعيل رمات غان – تل حنان ١ – صفر ، هبوعيل اللد – بيتار الرملة ٢ – ١ ، كريات شمونة – بيسان ٣ – ٢ ، هبوعيل طبريا – هبوعيل حيفا ١ – ٤ ، رمات عميدار – بيت شيمش صفر – صفر ، كريات غات – هكواح رمات غان صفر – ١، عكا – نشيرت عيليت ٢ – ٢ .

●● الدرجة الاولى

تعادل فريق ابناء شفاعمرو امام فريق بيتار حيفا القوى على ارض ملعب الاخير يعتبر مكسبا للفريقالشفاعمرى، الذى يواصل احتلال المرتبة الثانية بين فرق الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) – انظر قوائم الدورى . وتنتظر الفريق ، يوم السبت القادم ، مباراة صعبة على أرض ملعبه مع الفريق القوى مجدال هعيمق الذى يحتل المرتبة الثالثة (٢٣ نقطة) ويصارع من اجل احتلال المرتبة الثانية .

أما فريق شباب الناصرة فقد خسر مباراته الخارجية امام فريق هبوعيل رمات هشارون بالنتيجة ٢ – ١ على الرغم من أن الفريق النصراوىاستطاع انهاء الشوط الاول لصالحه بالنتيجة ١ – صفر . وتنتظر الفريق يوم السبت القادم مباراة صعبة مع فريق بيتار حيفا .

●● الدرجة الثانية

عاد فريق سولم الى احتلال المرتبة الاولى اثر انتصاره على فريق هبوعيل كفر قرع ، يوم السبت الماضى ، بالنتيجة ٣ – ٢ .

وانتهت مباراة فريقى القاع هبوعيل الطيبة ومكابى الفريديس بانتصار الاخير بالنتيجة ٢ – ١ . ويساعد هذا الانتصار فريق الفريديس على التخلص من ورطة القاع فى حين يزيد من ورطة الطيبة .

أما بقية نتائج مباريات فرقنا العربية فى الدرجة الثانية فكانت كما يلى : بنى حنصور – مكابى الاخاء الناصرة ٣ – صفر ، مكابى طمرة – هبوعيل المكر ٢ – صفر ، مكابى المغولة – هبوعيل شباب عكا ٢–١، هبوعيل نتانيا – معين دالية الكرمل ٦ – ١ ، اتحاد شباب يافا – جلجولية ١ – صفر ، هبوعيل الطيرة – غنى تكفا ٢ – ١ ، تلموند – هبوعيل كفرقاسم ٢–١ .

طالب من كفر ياسيف يحتل المرتبة الاولى فى سباق العدو القطرى

* لماذا تجاهل التلفزيون هذا الطالب ؟ *

● كفر ياسيف – لمراسلنا – أحرز طلاب الصف الحادى عشر فى مدرسة ينى الثانوية بكفر ياسيف نجاحات كبيرة خلال سباق العدو ، الذى أقيم فى تل أبيب يوم الثلاثاء الماضى (٩–٣–) باشتراك اكثر من الفى تلميذ من مختلف مدارس البلاد .

ففى سباق الـ ٥ كيلومترات حصل الطالب يوسف شرقية على المكان الاول وحصل الطالب محمود مزعل على المكان الرابع . كما حصل الطالب شاهين شاهين على المكان الـ ١٤ والطالب صموئيل حلوة على المكان الـ ٢٠ .

كذلك اشترك الطالب احمد مزعل فى سباق نصف الماراتونى (٢١ كيلومترا) وقطع المسافة خلال ساعة و ١٧ دقيقة .

ولدى قيام التلفزيون الاسرائيلى بتغطية هذا السباق تجاهل المراسل الطالب يوسف شرقية ، فى الوقت الذى اجرى فيه مقابلات مع غيره الامر الذى اثار استهجان كل من شاهد المقابلات على شاشة التلفزيون. والسؤال لماذا تجاهل المراسل الفائز الاول ؟! هل لكونه عضوا فى الشبيبة الشيوعية ؟!

الحزب الشيوعى الاسرائيلى
* نشاطات * ندوات * محاضرات *

● فرع عكا (اتحاد الشبيبة – قسم الطلاب) – محاضرة سياسية – يوم الاربعاء ٨٢/٣/١٧ الساعة ٢،٠٠ ب. ظ فى « نادى الاخوة » . المحاضر : محمد نفاع .

● فرع تلفسوة – يوم الخميس ٨٢/٣/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء تقام محاضرة حول « القضية الفلسطينية » . المحاضر : د. اميل توما .

● فرع المكر (اتحاد الشبيبة) – يوم الاحد ٨٢/٣/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء – تعرض مسرحية «كاسك يا وطن» لدريد لحام فى نادى الصداقة.

* اتحاد الشبيبة الشيوعية
اجتماعات لانتخاب مندوبين للمؤتمر القطرى الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة

● عكا – اليوم الثلاثاء ٨٢/٣/١٦ الساعة ٥،٣٠ مساء فى نادى الاخوة . باشتراك : زياد موسى .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) دورة تثقيفية لدراسة رؤوس الاقلام للمؤتمر الثانى عشر فى بيت الصداقة

■ الثلاثاء ١٩٨٢/٣/١٦ :

١) محاضرة « عن التطورات الاخيرة فى العالم وفى المنطقة » يقدمها الرفيق محمد نفاع ، الساعة السادسة مساء .

٢) محاضرة « عن الازمة فى المجتمع الاسرائيلى وبين الشباب » يقدمها الرفيق نظير مجلى . الساعة الثامنة مساء .

■ الخميس ١٩٨٢/٣/١٨ :

١) محاضرة « عن الجماهير العربية فى اسرائيل ودور الشبيبة العربية » يقدمها الرفيق عمر سعدى ، الساعة السادسة مساء .

٢) محاضرة « عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى » يقدمها الرفيق سميح غنادرى ، الساعة الثامنة مساء .

[بعد كل محاضرة يجرى نقاش عن الموضوع بمشاركة الرفاق] .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرات تثقيفية لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر

■ الثلاثاء ٣/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادى الشبيبة – محاضرة حول « الاوضاع السياسية فى اسرائيل والمنطقة » المحاضر : أحمد سعد

■ الاحد ٣/٢١ الساعة ٥،٠٠ مساء فى نادى الشبيبة – محاضرة حول «الازمة فى المجتمع الاسرائيلى والشباب» . المحاضر : محمد نفاع.

الدرجة الرابعة

هبوعيل معليا يتربع على عرش الدورى

● معليا – لمراسلنا – بالاهازيج والهتافات ترك جمهور هبوعيل معليا أرض ملعبه ، يوم السبت الماضى ، متوجها الى قاعة المركز الثقافى حيث عقدت حلقات الدبكة بعد ان عززالفريق مكانته فى عرش دورى الدرجة الرابعة اثر الانتصار الذى احرزه على مكابى جديدة بالنتيجة ٤ – ٣ .

سجل اهداف جديدة اللاعبونمحمد كبال واحمد كبال وابراهيم كنعان . بينما سجل اهداف معليا اللاعبان انطون ليوس (ثلاثة اهداف) ونجيب ابو حنا (هدفا واحدا) .

وكانت هذه المباراة حاسمة بالنسبة للفريقين ولهذا حضرها ثلاثة من حكام الاتحاد . وبقى لفريق معليا مباراة واحدة فقط مع هبوعيل فسوطة ستجرى يوم السبت المقبل .

نحف – البعنة
٢ – ١

● نحف – لمراسلنا – بحضور رئيسى مجلسى نحف والبعنة المحليين جرت ، يوم السبت الماضى ، مباراة ضمن دورى الدرجة الرابعة بين فريقى القريتين .

وانتهت هذه المباراة ، التى سادتها الروح الرياضية العالية ، بالنتيجة ٢ – ١ لصالح نحف . وقد احرز الهدفان اللاعبان احمد طيارة وعلى سعيد .

فوز لفريق هبوعيل أحمد مجد الكروم

● مجد الكروم – من محيى الدين خلايلة – ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة فى منطقة همفراتس التقى فريق هبوعيل « أحمد » مجد الكروم ، الذى يحتل المرتبة الاولى فى هذه المنطقة ، على ارض ملعبه ومع جمهوره مع فريق هبوعيل سخنين . ابتدأت المباراة حماسية من قبل الفريقين . وفى الدقيقة الخامسة من ابتداء المباراة ضربة من اللاعب عاطف كنعان تصل الى على مناع ويحولها سريعة الى شباك سخنين محرزا الهدف الاول فى هذه المباراة لصالح مجد الكروم . وفى الدقيقة ال ٥٥ تمريرة سريعة من سهيل شعبان الى رشدى علوان فيحولها الى هدف ثان لصالح مجد الكروم . وفى الدقيقة ٧٠ يحول مدرب الفريق بيتى ضربة متقنة الى اللاعب سهيل شعبان يحولها هذا الى هدف ثالث لمجد الكروم . وفى الدقيقة ال ٧٥ يحرز فريق هبوعيل سخنين هدفه الوحيد لتنتهى المباراة بفوز هبوعيل احمد مجد الكروم بالنتيجة ٣ – ١ .

على شرف مؤتمر الشبيبة القطرى :

لقاء بين فروع جديدة وعكا والبعنة

● جديدة – لمراسلنا – على شرف المؤتمر القطرى الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى عقد ، يوم السبت الماضى ، لقاء تعارف بينفروع الشبيبة الشيوعية فى جديدة وعكا والبعنة بقرية جديدة .

وقد تكلم فى هذا اللقاء كل من الرفاق محمد مصرى (جديدة) ورفيق بكرى (البعنة) واحمد عودة (عكا) . ثم تجول المشاركون فى أرجاء القرية . وفى نهاية اللقاء قدم برنامج فنى حافل .

ميزانية اسرائيل – بقية

الحكومية .

٧– فرض ضرائب باهظة على أرباح الراسمال وسماسرة البورصة . وتخفيض الضرائب عن كاهل العاملين والفئات الوسطى والغاء الضرائب المباشرة على الحاجيات والخدمات الشعبية .

٨– تامين الدخل الحقيقى للعاملين وزيادته وتامين العمل الكامل والتاهيل المهنى لجميع طالبيه .

٩– تمويل جميع الخدمات الشعبية (التعليم والصحة والشؤونالاجتماعية) من ميزانية الدولة . وزيادة ميزانيات السلطات المحلية ، بدون تمييز قومى، وتوسيع صلاحياتها .

١٠– تطبيق برنامج اسكان حكومى شامل باجر زهيد . وتامين السكن الانسانى لاهالى الاحياء الفقيرة وللازواج الشابة وللعائلات متعددة الاولاد ولجميع المحتاجين . واقامة مراكز للاولاد وللشيوخ على حساب ميزانية الدولة .

(من خطابه الذى القاه فى الكنيست يوم ١–٣–٨٢ لدى بحث الميزانية)

مستخدمو – بقية

كابول المحلى ونائبه رفضا فى حينه دعوة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية للاضراب احتجاجا على سياسة التمييز ضدها ، التى تنتهجها وزارة الداخلية .

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ – كفار سابا	٣٢
٢ – م. نتانيا	٣٠
٣ – بنى يهودا	٢٩
٤ – م. بيتح تكفا	٢٦
٥ – هـ. تل ابيب	٢٥
٦ – بئر السبع	٢٥
٧ – ب. القدس	٢٣
٨ – م. حيفا	٢٣
٩ – م. يافا	٢٤
١٠ – م. تل أبيب	٢٣
١١ – هـ. يهود	٢٣
١٢ – هـ. القدس	٢٠
١٣ – ريشون لتسيون	١٩
١٤ – ب. تل ابيب	١٨
١٥ – شمشون تل ابيب	١٨
١٦ – هـ. بيتح تكفا	١٠

الدرجة القطرية

١ – هـ. اللد	٣٥
٢ – هـ. رمات غان	٣٢
٣ – م. يفنه	٣٠
٤ – هـ. رمات غان	٢٩
٥ – م. رمات عميدار	٢٧
٦ – بيت شيمش	٢٢
٧ – هـ. حيفا	٢١
٨ – ب. الرملة	٢١
٩ – كريات شمونة	٢١
١٠ – نتسيرت عيليت	٢١
١١ – تل حنان	٢١
١٢ – بيسان	٢٠
١٣ – ب. نتانيا	٢٠
١٤ – هـ. عكا	٢٠
١٥ – م. كريات غات	١٨
١٦ – هـ. طبريا	١٠

الدرجة الاولى – شمال

١ – هـ. الخضيرة	٣١
٢ – ابناء شفاعمرو	٢٥
٣ – مجدال هعميق	٢٣
٤ – بيتار حيفا	٢٣
٥ – هـ. رمات هشارون	٢١
٦ – م. الخضيرة	٢٠
٧ – شباب الناصرة	١٩
٨ – هـ. رعنانا	١٨
٩ – طيرة الكرمل	١٧
١٠ – غبعات اولغا	١٦
١١ – ١١– هـ. اوفكيم	١٥
١٢ – م. هرتسليا	١٥
١٣ – كريات آتا	١٤
١٤ – هـ. نهاريا	٩

الدرجة الثانية – شمال ا –

١ – بنى حنصور	٣٠
٢ – م. المغولة	٢٨
٣ – هـ. صفد	٢١
٤ – م. بياليك	٢٠
٥ – معلوت	٢٠
٦ – شباب عكا	١٩
٧ – عين ماهل	١٩
٨ – اخاء الناصرة	١٨
٩ – مكابى عكا	١٧
١٠ – شباب الرامة	١٦
١١ – مكابى طمرة	١٣
١٢ – نفيه شانان	١٣
١٣ – هـ. المكر	١٣
١٤ – ب. نهاريا	١٠

– شمال ب –

١ – سولم	٢٨
٢ – هـ. نتانيا	٢٧
٣ – هـ. نحليئيل	٢٧
٤ – هـ. كريات حاييم	٢٦
٥ – أور عقيبا	٢٣
٦ – عليا كفار سابا	٢٠
٧ – دالية الكرمل	١٨
٨ – كفر قرع	١٧
٩ – أم الفحم	١٥
١٠ – عيمق حيفر	١٤
١١ – هـ. المغولة	١٢
١٢ – م. هشارون	١١
١٣ – هـ. الطيبة	١١
١٤ – م. الفريديس	١١

– جنوب ا –

١ – تسفريريم	٣٠
٢ – اور يهودا	٢٤
٣ – م. هشيكما	٢٣
٤ – جلجولية	٢٢
٥ – هـ. الطيرة	٢٢
٦ – شباب يافا	٢١
٧ – كفار شليم	٢١
٨ – روش هعاين	١٩
٩ – محنى يهودا	١٦
١٠ – كفرقاسم	١٦
١١ – نفيه غولان	١٥
١٢ – تلموند	١٣
١٣ – غنى تكفا	١٢
١٤ – كريات شلوم	١٠

جماهير أبو – بقية

ضد الاحتلال فى المناطق المحتلة .

● الجبهة تستجوب ●

وجه النائب الجبهوى توفيق طوبى استجوابا الى وزير الداخلية حول المؤامرة التى تحوكها وزارة الداخلية ضد مجلس ابو سنان المحلى . واكد طوبى ان ليس من سبب يدعو الى حل المجلس وسأل وزير الداخلية ما هى الاسباب التى حدت بمدير عام وزارة الداخلية الى التفكير بحل المجلس المحلى فى ابو سنان ؟! وهل الوزير على استعداد لتفحص الوضع والعمل على استمرار بقاء المجلس المحلى المنتخب حتى موعد الانتخابات المحلية القريب ؟! .

أجور عاملات – بقية

لطلبك يمكنك التوجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مباشرة وتقديم شكوى مطالبا بتدخلها . وبامكانك كذلك ، وهذا افضل ، ان تتصل باحد نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى اللجنة التنفيذية للهستدروت . وهذا يمكنك فعله عن طريق فرع الجبهة فى الطيرة او مباشرة لنقابيى الجبهة أو لجريدة « الاتحاد » .

المؤتمر ال ـ ١٥ للحـــزب الشيوعى فى منطقة النـــاصرة

مظاهـرة تأييـد لكفــاح الحــزب وطريقــه الصــائـب

* التضامن مع الاشقاء الاحرار فى الجولان والمنـــاطق الفلسطينيـــة المحتلـــة * تحيـــة الـــى الحـــزب الشيوعـــى الفلسطينى * كل الجهـــود لانجـــاح الجبهـــة فى انتخابـــات السلطـــات المحليـــة القـــادمة * دعـــوة لكـــل المستعديـــن للنضـــال ـ هـــذا حـــزبكـــم · انضمـــوا الى صفوفـــه *

● الناصرة ـ لمندوبنا الخاص ـ شهدت مدينة الناصرة احدى اضخم مظاهرات الدعم والتأييد لكفاح حزبنا الشيوعى وطريقه النضالى الثابت والصائب وذلك فى المهرجان الشعبى الكبير الذى عقد مساء الجمعة الماضى فى افتتاح المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعى فى منطقة الناصرة .

وقد كان هذا المؤتمر بمهرجانه الافتتاحى الكبير والقاعدة الشعبية العريضة التى تمثلت فيه وبابحاثه العميقة الواعية فى جلساته المنعقدة فى اليوم التالى وبقراراته النضالية الحازمة والخلاقة خطوة جديدة على طريق تصعيد كفاح الحزب وتوسيعه وتعميقه ، ومرحلة اعلى فى عملية ترسيخ الوحدة الجبهوية الشعبية فى مواجهة سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام والدمقراطية وللجماهير العربية فى اسرائيل ، وللشعب العـــربى الفلسطينى .

●● المهرجان الافتتاحى

بدا المؤتمر ، مساء الجمعـــة الماضى ، بمظاهرة حماسية ملتهبة . فما ان اعلن الرفيـــق سالم جبران ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير فـــرع الناصرة للحـــزب ، عن افتتاحه حتى هبت عاصفة من التصفيق المدوى . واخترقت فرقة الاوركسترا التابعـــة لفرع الشبيبة الشيوعية الطريق بـــين الجموع بموسيقاها الايقاعية الرتيبـــة والاعلام الحمر المرفرفة لتضفى روحها الشابة المتدفقة حيوية على المؤتمر .

ثم القى الرفيق سليـــم القاسم ، عضو المكتب السياسى وسكرتير منطقة الناصرة للحزب ، بيانا ملخصـــا عن عمل المنطقة بين مؤتمرين اعلن فيـــه ان عدد اعضاء الحزب زاد بنسبـــة ٢٢٫٥٪ . كمـــا استعرض انجازات الحزب الضخمة خلال تلك الفترة على صعيد الكفاح الشعبى وعمل الحزب التنظيمى . واشـــار ايضا الى بعض نقاط الضعف والى الطريـــق للتخلص منها مبرزا اهمية الاستعداد بكل قوة لانتخابات السلطات المحلية .

ثم القيت تحيات هامة من منطقـــة تل أبيب الشقيقة قدمها الرفيق افرايم قصاب ومن منطقة الشبيبة الشيوعية، قدمهـــا الرفيـــق عودة بشـــارات . واستقبلت بحرارة وتقدير تحية لجنـــة الدفاع عن الاراضى التى قدمهـــا القس شحادة شحادة وشكر فيهـــا الحزب الشيوعى على نضـــاله الذى لولاه لما كان لنا مكان فى هذا الوطن والذى جعل الناس يعرفون ما معنـــى المسؤولية الحقيقية ، فى الكفـــاح الصحيح ، الواقعة على كل انسان يهـــودي وعربي . واعـــرب القس شحادة شحادة عن اسفه وحزنه لقيام بعض الاخوة بانتهاج طريق الانشقاق والعزلة فى هذه الظروف . وقـــال : لا اريد ان اقول هذه خيانة واكتفى بالقول عدم مسؤولية وشق للصفـــوف وتحويل الصراع مع العدو الاساسى ، السلطة ، الى صراع داخلى .

واستقبلت الجماهير بحماس كلمـــة رئيس مجلس دير حنا المحلى، الاستاذ رجا الخطيب ، الذى اشاد بتـــاريخ الحزب ودوره الكفاحى المسؤول ثـــم أعلن انتسابه لهذا الحزب . وكـــان سبقه المهندس وليد الحاج ، سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية ، بنقـــل تحية الجبهة مؤكدا على دور الحزب، الشريـــك الاكبر والعـــامود الفقـــرى للجبهة ، مشيدا بحرص على الوحدة النضالية . وقال ـ ان الوحـــدة ليست بقرة مقدسة يجب ذبحهـــا بل انها حاجة حيوية موضوعية ملحة يجب تقويتها وترسيخها . واكد ان جبهـــة الناصرة اليوم موحدة وقوية بكم .

وكانت الكلمة الختامية عبارة عـــن محاضرة شاملة عن الاوضـــاع السياسية فى المنطقة والعالم قدمهـــا الرفيق توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام لحزبنا . وسننشرها فى عدد قادم لاهميتها .

وفى اليوم التالى تابع المؤتمـــر جلساته حيـــث قدم الرفيـــق يوسف صباغ ، سكرتير لجنة المراقبة المنطقية تقرير اللجنة ، واستمعت تحيات المناطق الحزبية الشقيقة وقدمها الرفاق كمال غطاس (عكا) ومحمود حسين اغبارية (المثلث) وزاهى كركبى (حيفا) كما نرثت تحينا منطقتى القدس والنقـــب والجنوب . وجرى نقاش باشتراك ٣٣ مندوبا انعكست فيه قضايا الفروع . وتجاربها ونضالاتها . وقام الرفيقـــان سليم القاسم وتوفيق طوبى بتلخيصها. وبعد انتخاب لجنة المنطقة ولجنـــة المراقبة المنطقيـــة اتخـــذت القرارات التالية : ● التضامن مع كفـــاح احرار الجولان والضفة الغربيةوقطاع غزة وشجب الممارسات الاحتلاليـــة فى هذه المناطق ● تحية للحزب الشيوعى الفلسطينى الشقيـــق وعهـــدا للكفاح المشترك ● بذل كل الجهود لانجاح يوم الارض وتصعيد معركة الكفاح من اجل الارض ● التضامن مع الطلاب العرب والقوى الدمقراطيـــة فى الجامعات ● التضامن مع نضـــال الجماهير العربية فى المدن المختلطة ● كذلك تقرر بذل كل الطاقات من اجل نجاحات جديدة للجبهات فى انتخابـــات السلطات المحلية ●

وحيا المؤتمر اللجنة المركزية لحزبنا واعرب عن تاييده التام لخط الحزب وقراراته ● كما دعا كل المستعديـــن للنضال الى ان ينضموا الى الحزب.

وقد اختتم المؤتمر بنشيد الاممية . وفى الحال اجتمعت لجنة المنطقـــة الجديدة وانتخبت الرفيق سليم القاسم سكرتيرا لها . وكذلك اجتمعت لجنـــة المراقبة وانتخبت الرفيق يوسف صباغ سكرتيرا لها .

●● تحيـــات

هذا وتلقى المؤتمر عشرات التحيات الكفاحية من مختلف المؤسســـات والهيئـــات والمجموعات الشعبيـــة والعمالية والرياضية والدمقراطيـــة هي : مجلس سخنين المحلي ورئيســـه جمال طربية ورابطة الجـــامعيين فى الناصرة ولجنة المبادرة الدرزية ورابطة الجـــامعيين فى طمرة ورئيس مجلس اكسال المحلي صالح دراوشة والجبهات الدمقراطية فى اكسال وطرعان وطمرة وكفركنا ويافة الناصرة والرينة ودير حنا وكابول وسخنين وشعب وعاملات مصنع دلتا فى المغار و١٣ عاملة مصنع فيور فى البعينة و ٤٤ عاملا وعاملة فى مصنع آتا للغزل والنسيج فى قريات آتا و ٢٤ عاملا من عمال فندق بلازا فى طبريـــا واعضـــاء لجنـــة عمال وعمـــال (٣٠ عـــاملا) مصنع قصماني فى بركا و ٩ عاملات نسيج من طمرة و ٢٢٠ طالبا ثانويا من عرابة ومجلس طلاب كلية الجليل المسيحية فى عيلبون ومجلس طلاب المدرســـة الشاملة فى المغار ورئيس المجلس زهر الدين سعد ولجنة الطلاب الثانويين فى ديرحنا ومجلس طلاب طمرة و٧٥ طالبا وطالبة ثانوية فى كوكب ابو الهيجاء ولجنة الطلاب العرب فى جامعة بئر السبع وخلية الطلاب فى الجامعـــة وحركة النساء الدمقراطيـــات فى شفاعمرو وشعب وقطـــاع البطوف وادارة واعضاء هبوعيل عرابة واعضاء فريق عيلبون للكرة الطائرة وادارة واعضـــاء نـــادي حى النمســـاوي فى الناصرة وادارة نادي القلعة فى حى الصفافرة فى الناصرة وشبان عين ماهل التقدمي ومسرح غربال الشفـــاعمري وفرع حركة الصداقة فى عرابة وفرعا الحزب والشبيبة الشيوعية فى شعب وفرع الشبيبة الشيوعية فى المغـــار ولجنة الدفاع عن الاراضي فى دير حنا ولجنة التضامن مع الجولان فى ديرحنا والرفيقان حسن وقاسم شعبان مـــن شعب وهما يدرسان فى بلجيكا .

رجا الخطيب :

مكانى بين صفوفكم عضوا فى الحـــزب



● الناصرة ـ « ايهـا الرفـــاق الاعزاء. حيث انني اشعر بان لا شيء يفـــرق بيني وبينكـــم واني مقتنـــع بافكاركم ومبادئكم وخطكم السياسي يشرفني ان انتهز هذه الفرصة لاعلن امامكم عن تقديمي طلب انتســـاب للحزب الشيوعي الاسرائيلي » . بهذه الكلمات اختتم الاستاذ رجا الخطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، تحيته لمؤتمر الحزب الخامس عشر فى منطقة الناصرة مساء الجمعة الماضي . وقد كـــان جواب جمهور المحتشـــدين فى المهرجان على هذه الخطوة الكفاحية الهامة ، التصفيق الحار والوقوف تقديرا واحتراما .

● مكملـــو الطريـــق ، رفـــاق الشبيبـــة الشيوعيـــة ، يلهبـــون الجـــو حماسا فى مهرجـــان افتتـــاح مؤتمـــر منطقـــة النـــاصرة الحزبيـــة ●

كيســـار يدعـــو الى « تهويـــد العمـــل »

* قادة الهستدروت يدعـــون الى طرد العمـــال العـــرب مـــن أعمـــالهم *

● حيفا ـ لمكاتب « الاتحاد » ـ ازاح قادة الهستدروت « المعراخيـــون » كل الاقنعـــة التى لبسوهـــا فى معركتي الانتخابات الاخيرتـــين وداســـوا على كل وعودهم بمساواة العمال العرب وعادوا هذه الايام الى الشعارات العنصرية الصهيونية التى رفعها قادتهم من زعماء الاستيطان الصهيونى فى فلسطين منذ مطلع القرن العشرين مثل شعار : « احتلال العمـــل » او « العمل العبرى » .

ففى لقاء عقده اعضاء اللجـــان العمـــالية فى منطقة نتانيا صـــرح يسرائيل كيسار ، نائب السكرتير العام للهستدروت ورئيس الدائرة النقابيـــة فيها ، بكل وضوح بان « الهستدروت تعمل من اجل زيادة نجاعة العمـــل ومن اجل اعادة تهويد فروع البنـــاء والزراعة ، التى تعتمـــد اليوم على العمل العربى » .

ولكي لا يبقى شك لدى اى كـــان حول النوايا العنصرية الخطيرة لقطع ارزاق العمال العرب قال يسرائيـــل كيســـار : « علينا ان نحـــاول منـــع تسرب العمل العربى الرخيص وتشجيع الجنود المسرحين على العمل فى هذه الفروع » .

وكشفت صحيفة « دافار » (٩ـ٣ـ ١٩٨٢) الهستدروتية ، التى نقلت تصريحات كيسار ، تهديـــده الوحشى المبطن للعمال العرب بالقابع خكرت انه قال : « اذا اتسعت البطـــالة (وهـــذا احتمـــال واقعر جـــدا ـ المحرر) فان من شان ذلك ان يخلـــق وضعا يحـــد منه الاسرائيليـــون العاطلون عن العمـــل العمال العرب ويمكن ان ينفذوا ضدهم بوغرومـــا (اى مذابح) .

واكدت « دافار » ان تصريحـــات كيسار المذكورة لم تجيء صدفة وانما اعربت عن نهج « معراخى » . حـــين نشرت بعد يومين فقط من تصريحـــات كيســـار الخطيرة مقالا لكاتبها اهـــرون غيبع تحت العنوان « تأمين امـــاكن العمل ـ فى راس سلم الافضليات » (١١ـ٣ـ١٩٨٢) .

ففي هذا المقـــال اكـــد غيبع ، على اهمية اعادة رفع شعار « احتـــلال العمل » حين كتب يقول « ان المشكلة الرئيســـية التي تواجهنـــا اليوم هي الحفاظ على اماكن العمل » . واضاف « صحيح ان الهستدروت هي منظمة نقابية تسعى لرفع مستوى اعضائها لكنها ترى نفسها مسؤولة عن تطبيق الصهيونية . ومن هذا المنطلق قاومت العمل الرخيص (العمل العربي ـ المحرر) من أجل تثبيت العمـــل العبرى » .

وبعد ان يستعرض غيبع الاوضاع الاقتصادية السائدة فى اسرائيـــل يخلص الى القول « ان الهستدروت ليست منظمة نقابية فقط . فمنـــذ اليوم الاول لقيامها اخذت على عاتقها مهمات قومية لا تزال قائمة حتى يومنا هذا » .

وهذا يضع أمام العمال العـــرب والقوى التقدمية اليهودية واجـــب التصـــدى لهـــذا الاتجاه العنصـــرى الخطير .

محمـــد القشحـــر :

تشـــريد عـــائلتى بالقـــوة تســـبب فى وفـــاة طفلى ابن الشهرين

● النقب ـ خـــاص بـــ « الاتحـــاد » ـ طـــالب المواطن محمد القشحر ،فى الدعوى التى رفعهـــا الى محكمة الصلح ببئر السبع فى نهاية الاسبـــوع الماضى ، بتعيين لجنة تحقيق خاصة فى أسبـــاب وفاة ابنـــه ـ البالغ من العمر شهرين ـ فى اثنـــاء قيـــام افـــراد « الدوريـــات الخضـــراء » بتشريد عائلته بالقوة مـــن بيتهـــا قبـــل اكثـــر من ٤ أشهر .

وجاءت هذه الدعوى اثر قيـــام اللجنة الطبية ، التى بحثت فى أسباب الوفاة ، بنشر تقرير عن الحادث جاء فيه ان وفاة الطفل قد تمت لاسباب غير معروفة . وبرات بذلك عصابـــة « الدوريات الخضراء » .

ويذكر القشحر فى دعواه ان افراد « الدوريات الخضـــراء » داهموا فى احدى أيام الشتاء القارس منزلـــه فى النقب فى اثناء تواجده فى العمـــل وقاموا بتشريد العائلة بالقوة ونقلـــوا أفرادها الى منطقة فى قلب الصحـــراء وتركوا الام مع طفلها بين السمـــاء والطارق دون خيمة او ماوى . وابقوا لها غطائين لا يكفيان لحمايتهما من البرد فى درجة حرارة واحد فوق الصفر .

واكد القشحر ان هذا الامر تسبب فى اصابة الطفل ، البالغ من العمـــر شهرين ، بضربة صقيع تدهورت صحته على اثرها ولقي حتفه بعد يومين .

مجلـــة ـ بقيـــة

وعلى الصعيـــد العسكري كتبت صحيفة « فلسطين الثورة » فى عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (٣/١٢) تقول ان استعدادات آسرائيل للقيام بعدوان واسع ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني دخلت مرحلتها الاخيرة . واشارت الى تنقلات ضخمة قامت بها القوات الاسرائيلية على الحدود مع لبنان .

كما افادت انباء الجنوب اللبناني ، امس الاول (الاحد) ، ان تحركات عسكرية اسرائيلية شوهدت على طول الحـــدود . واضـــافت ان القوات الاسرائيلية القت خلال الليل قنابل مضيئـــة فوق قلعة الشقيف التي تسيطر عليها القوات الفلسطينية ـ اللبنانية المشتركـــة . وان الطيران الاسرائيلي لم يوقف طلعـــاته فوق جنوب لبنان وحتى مدينة صور رغم سوء الاحوال الجوية .

الامبريـــالية الامريكية تصعـــد ـ بقيـــة

محض اختياره . وانه لم يلحظ وجود اجانب فى صفوف الثوار .واضاف: ان تصريحاته السابقة عن وجود جنود من كوبا ونيكاراغوا فى السلفادور وعن انه تلقى التدريب فى اثيوبيا وكوبا كاذبة . وانه اضطر الى الكذب تحت التعذيب.

واضافت وكالات الانباء عند الحديث عن صور الجرائم فى نيكاراغوا التى نشرتها الحكومة الامريكية ان صـــور وزارة الخارجية الامريكية التقطت قبل ٤ سنوات فى نيكاراغوا . وانها تصور جرائم نظام سوموزا البائد .

هذا واتهمت وزارة الخارجيـــة فى نيكاراغوا الادارة الامريكية بانها تحشد قوات كبيرة على طول شواطئها وتقوم طائرات التجسس بانتهاك اجـــواء نيكاراغوا . كذلك كشفت الصحف فى نيكاراغوا عن دعم حكام اسرائيـــل للانظمة الدكتاتورية الدموية فى أمريكا الوسطى . وعن وجود خبـــراء عسكريين وطيـــارين اسرائيليـــين فى هندوراس .

وحذرت صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية امس الاول ، الاحد ، من ان « التدخل الامريكى الطـــائش فى امريكا الوسطى يشكل خطرا جسيمـــا على السلام العالمى .

مباحثـــات القذافى ، كرايسكى ـ بقيـــة

ان تقدم المستندات التي تثبت ان ليبيا تمارس سياسة الارهاب ضـــد البلدان الاخرى .

وفى معرض حديثه عن الحظر الذي فرضته واشنطن على استيراد البترول الليبي قال القذافى ان هذا الحظر لن يحطم الشعب الليبي .

ومن المعروف ان الرئيس الامريكي ريغن اصـــدر اوامره بمنع استيراد البترول الليبي وفرض الحصـــار الاقتصادي على هذا البلـــد العربي للضغط على حكومته المعـــادية للامبريالية .

وثارت اعصاب ريغن وادارته للانباء القائلة بان الطرف النمســـاوي عبر خلال مباحثاته مع الزعيم الليبي عن اهتمامه بشراء البترول من ليبيا .

واعلنت شركة التلفزيون الامريكية « ايه. بي. سي » ان وزارة الخارجية الامريكية اعربت للحكومة النمساوية عن قلقها من زيارة القذافى فى فيينا .

وتفيد انباء العاصمة النمساوية ان المستشار كرايسكي استنكر محاولات واشنطن للضغط على الدول الغربية، بما فيها النمســـا ، للحيلولـــة دون تحسين العلاقات مع ليبيا. واشار الى خطر السياسة التي تمارسها واشنطن ازاء ليبيا . واعرب كرايسكي عـــن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع القذافى وقال ان ليبيا ترغب فى اقامة نوع جديد من العلاقات مع اوروبا .

وعاد العقيد القذافى الى طرابلس الغرب يوم السبت الماضي (٣/١٣) حيث القى كلمة اكد فيهـــا على ان الإتصالات المباشرة بين قادة الـــدول تعتبر افضل وسيلة لحل المشاكـــل الدولية .

القوات الامريكيـــة تتمركز فى سيناء

* هامر يطالب والحكومـــة تتجاوب : مستوطنات كولونيالية فى الضفة المحتلـــة بدل مستوطنات يميت * كهانـــا فى الميـــدان * عشرات العـــائلات مـــن يميـــت تستوطـــن فى الجـــولان المحتـــل *

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ تعمل الولايات المتحدة ، هذه الايام ، على انهاء القاعدة العسكرية فى سيناء لخدمة ما يسمى بـ « القـــوة متعـــددة الجنسيات » (نصفها من القـــوات الامريكية) التى ستراقب تنفيذ اتفاقية السلام المنفردين حكام مصر واسرائيل.

وفى حديث مع وكالة « رويتـــر » للانباء ذكر العقيد وليم لى ، الـــذى يشرف على اعمال البناء ، انه تقام فى الوقت نفسه شبكة من ٤٠ مركـــزا عسكريا امريكيا لضمان ما أسمـــاه مهمة « الاشراف على سينـــاء بعـــد انسحاب القوات الاسرائيلية منها » .

ومن جهة اخرى ينتظر ان تبحـــث الحكومة فى احـــدى جلساتها القريبة مشروع الوزيـــر زبولون هامر الداعى الى اقامة مستوطنات كولونياليـــة فى الضفة المحتلة بدل مستوطنات منطقة يميت (مستوطنة مقابل مستوطنة) . وكان هـــامر قد عرضـــ مشروعه على رئيس الحكومة ووزيرى الحربيـــة والزراعة وحاز على موافقتهم .

ويتوقع ان يستند تنفيذ هـــذا المشروع على الخطة التى اعدها مدير شعبة الاستيطان فى الوكالة اليهودية متتياهو دروبلس . وتستهدف هـــذه الخطة اقامة ١٢ ـ ١٨ نكتة استيطانية فى الســـنوات القريبة القادمة لزيادة عدد المستوطنين الكولونياليين هنـــاك الى مئة الف مستوطن .

ومن جهة اخرى واصل اعضاء ما يسمى « بحركة وقف الانسحاب من سينـــاء » مترستهم فى مستوطنـــات منطقة يميت تحسبا لاي احتمـــال . وقد انضم اليهم، فى الاسبوع الماضى، الراب العنصري مئير كهـــانا الذي مترس فى ملجـــا الفندق ومنع دخول « الغرباء » اليه .

كمـــا كشف النقاب ، فى المؤتمر الصحفي الذي عقده مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وزعمـــاء المجلس المحلي فى مستوطنـــة كتسرين الكولونيالية ، عن استيطان عشرات عائلات المستوطنين الذين تم اخلاؤهم من يميت فى هضبة الجولان السورية المحتلة .

حملة تحصين ضـــد داء الحصبة الالمانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحـــاد» ـ اعلن فى أواخر الاسبوع الماضى عـــن بدء حملة تحصين شاملة فى المدارس وروضات الاطفال ضد داء «الحصبة الالمانية» لدرء خطر انتشاره .

وكانت الدكتورة علما أفنى ،رئيسة قسم خدمات صحة الجمهور فى وزارة الصحة ، قد اكدت على انتشار هذا الداء فى البلاد . واشـــارت الى ان ٧٠٠ طفل قد تلقوا العلاج اثراصابتهم به .

ويذكر ان ١٢ طفلا قد توفوا ،خلال الاسبوعين المنصرمين ، بهذا الداء ١١ منهم من القدس العربية المحتلة .

الاحتلال يستشرس لارغام أهالى الجولان ـ بقيـــة

وملاحقات متكررة وافقت سلطـــات الاحتلال على السماح للسيدة اهلي القضماني بزيارة زوجها الشيخ احمد القضماني الذي اجرى عملية جراحية استؤصل فيها كيس المرارة . بيد ان سلطات الاحتلال حددت مدة الزيارة لساعتين وبعثت بجنديين مســـلحين رافقا السيدة القضماني طول الوقت حتى خلال الزيارة فى غرفة المرضى فى مستشفى المقاصد الخيرية . وقـــد احتجت المحامية فيليتسيا لانغر على هذا التصرف السادي الفظ ورفعت شكوى هددت فيها بالتوجـــه الى المحكمة العليا اذا لم يسمح للسيدة القضمـــاني بالبقـــاء مع زوجهـــا فى المستشفى حتى يشفى تماما .

● المعتقلـــون

وابلغتنا المحامية لانغر انها زارت الشيخ كمال كنج ابو صالح ، احد المعتقلين الاداريين من احرار الهضبة. الذي يعالج فى مستشفى سجن الرملة اثر نوبة قلبية . وقد طلب الشيخ ابو صالح الى المحامية ان تنقل تحياته الحارة الى الاهل فى الجولان وكل الاحرار فى العالم . وقال لها : ان ممارسات الاحتلال الوحشيـــة بلغت حدا لا يتصوره العقل .

ومن جهة اخرى قامت سلطـــات الاحتلال باعتقال الشابين الشقيقين عادل وهايل ابو جبـــل اعتقالا اداريا وزجت بهما فى زنازين سجن الجلمة فى وضع لا يطاق . وكان الشابان قـــد استضافا نواب الجبهة الدمقراطيـــة لدى زيارتهم الاخيرة فى مجدل شمس. وقد ابرق النـــائب مائير فلنر الى رئيس الحكومة محتجـــا على هـــذا الاعتقـــال ومطالبـــا باطـــلاق سراح المعتقلين .

